
MASJID JAMI'
KABUPATEN SUMENEP

شرح

العالم العلامة الحبر البحر الفهامة
الامام القدوة الرباني

أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني

لتصريف العزى

قدس الله روحهما ونور ضريحهما آمين

بالمعنى على فانترين

وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة الأستاذ أبو الحسن على بن هشام الكيلانى الشافعى فسح الله له فى قبره (اعلم) أيها المتعلم (أن التصريف) أى هذا اللفظ معناه (فى اللغة) أى لغة العرب (التغيير) مطلقا قال الله تعالى وتصريف الرياح أى تغييرها من حال الى حال ومن جهة الى جهة (و) معناه (فى الصناعة) أى فى اصطلاح أرباب هذا الفن (تحويل الأصل الواحد) أى تغييره والأصل الواحد هو المصدر عند علماء البصرة على المعتمد والفعل الماضى عند علماء الكوفة (الى أمثلة مختلفة) وهى الماضى والمضارع والأمر والنهى والنفى والجحد واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة والمرة والنوع (لمعان) أى التحويل المذكور لأجل حصول معان (مقصودة) من هذه الأمثلة المختلفة (لا تحصل) أى هذه المعانى المقصودة (الا بها) أى بتلك الأمثلة المختلفة وبالجملة الضرب هو الأصل الواحد فتغييره الى ضرب ويضرب واضرب وغيرها من الأمثلة لتحصيل المعانى المقصودة منها هو التصريف لغة واصطلاحا (ثم) أى بعد أن عرفت لفظ التصريف لغة واصطلاحا (الفعل) مطلقا وهو كلمة دلت على معنى بنفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة التى هى الماضى والحال والاستقبال (اما ثلاثى) وهو الذى يكون أصول حروفه ثلاثة كضرب (واما رباعى) وهو الذى يكون جوهر حروفه أربعة كدحرج يعنى أن أصول حروف الفعل منحصرة فى هذين القسمين اللذين بينهما انفصال حقيقى فلا تكون أصول حروفه أقل من ثلاثة ولا أكثر من أربعة كل ذلك بشهادة التتبع واستقراء كلام العرب (وكل واحد منهما) أى من الثلاثى والرباعى (اما مجرد) عن الزيادة فى أصول حروفه كما تقدم من نحو ضرب ودحرج (أو مزيد فيه) بأن زيد على أصول حروفه حرف فصاعدا كاضرب وتدحرج (وكل واحد منهما) أى من الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه (اما سالم) عن حروف العلة والهمزة والتضعيف فى أصول حروفه كما تقدم من الأمثلة (أو غير سالم) عن أحد مما ذكر فيها كوعد وأوعد وزلزل وتزلزل (ونعنى) أى نريد (بالسالم ما) أى الفعل الذى (سلمت حروفه الأصلية) والحروف الأصلية هى (التى تقابل بالفاء والعين واللام) أى بفعل (من حروف العلة) وهى الألف والواو والياء (والهمزة والتضعيف) وهو فى الثلاثى ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الأول

وعينه

{بسم الله الرحمن الرحيم}
اعلم أن التصريف فى اللغة
التغيير وفى الصناعة
تحويل الأصل الواحد
الى أمثلة مختلفة لمعان
مقصودة لا تحصل
الا بها ثم الفعل اما ثلاثى
واما رباعى وكل واحد
منهما اما مجرد أو مزيد
فيه وكل واحد منهما
اما سالم أو غير سالم
ونعنى بالسالم ما سلمت
حروفه الأصلية التى
تقابل بالفاء والعين
واللام من حروف العلة
والهمزة والتضعيف

وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كزلزل كما سيجيء بيانه ⊙ واعلم أن أهل هذا الفن وضعوا ميزانا يزنون الكلمات به وهو فى الثلاثى فعل وفى الرباعى فعلل فاذا وزنوا كلمة بفعل فكل حرف يقع فى مقابلة الفاء منه يسمى فاء الفعل وكل حرف يقع فى مقابلة العين منه يسمى عين الفعل وكل حرف يقع فى مقابلة اللام منه يسمى لام الفعل مثلا اذا قلت ضرب على وزن فعل فالضاد فاء الفعل والراء عين الفعل والباء لام الفعل واذا زيد فى الموزون حرف فصاعدا زيد ذلك الحرف بعينه فى الميزان فى ذلك الموضع تقول اضرب على وزن افعل مثلا واذا حذف منه حرف فصاعدا يحذف ما يقابل ذلك الحرف من الميزان أيضا تقول قلت على وزن فلت مثلا وقس على هذا سائر الامثلة الثلاثية وكذا اذا قلت دحرج على وزن فعلل فالدال فاء الفعل والحاء عين الفعل والراء لام الفعل الاولى والجيم لام الفعل الثانية والحكم فى الحرف الزائد على الاصول والمحذوف منها هنا أيضا كما تقدم تقول تدحرج على وزن تفعلل وقس على هذا سائر الامثلة الرباعية ●

اذا عرفت هذه القواعد فالاصول حروف الكلمة هى التى تقابل بفاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل وما عداه زائد والسالم هو الذى سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف ولما تبين مما ذكر أن أقسام الفعل أربعة ثلاثى مجرد ورباعى مجرد وثلاثى مزيد فيه ورباعى مزيد فيه أراد أن يشير الى أبواب كل قسم منها على الترتيب المذكور فقال (أما الثلاثى المجرد فان كان ماضيه على) وزن (فعل مفتوح العين) اعتبر عين الفعل فى أبواب الثلاثى المجرد وقسمه باعتباره الى ثلاثة أقسام لانه متحرك دائما والحركات ثلاث ولم يعتبروا فاء الفعل ولا لام الفعل لانهما مفتوحان دائما ما لم يعرض ما يغيره عنه ●

القسم الاول أعنى ما كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين (فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل أو على وزن (يفعل بضم العين) كما فى الاول (أو كسرها) كما فى الثانى مثال الاول (نحو نصر ينصر) تقول نصر فعل ماض على وزن فعل مفتوح العين ينصر مضارعه على وزن يفعل بضم العين وهو من الباب الاول وقس عليه غيره (و) مثال الثانى نحو (ضرب يضرب) وهو من باب ثان (ويجيء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن (يفعل مفتوح العين) أيضا (اذا كان) أى بشرط أن يكون (عين فعله أو لامه) أى لام فعله (حرفا من حروف الحلق وهى) أى حروف الحلق (الهمزة والهاء والعين والحاء) المهملتان (والغين والخاء) المعجمتان مثال ما كان حرف الحلق فى عين فعله (نحو سأل يسأل و) مثال ما كان حرف الحلق فى لام فعله نحو (منع يمنع) وهما باب ثالث (وأبى يأبى شاذ) هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان ما ذكرتم من اشتراط وجود حرف الحلق فى عين فعله أو لام فعله اذا كان الماضى والمضارع مفتوحى العين منقوض بأبى يأبى فانه جاء على وزن فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء أحد حروف الحلق المذكورة فى عين فعله ولام فعله فأجاب المصنف بأنه شاذ أى مخالف للقياس المذكور ● القسم الثانى وهو ما كان ماضيه مكسور العين أشار اليه بقوله (وان كان ماضيه على) وزن (فعل مكسور العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بفتح العين نحو علم يعلم) وهو باب رابع (الا ما شذ من نحو حسب يحسب) من الصحيح (وأخواته) من المعتل نحو ورث يرث فانه جاء بكسر العين فى الماضى والمضارع وهو باب خامس ⊙ القسم الثالث وهو ما كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين أشار اليه بقوله (واذا كان ماضيه على) وزن (فعل مضموم العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بضم العين نحو حسن يحسن) وهو باب سادس فجميع أبواب الثلاثى المجرد ستة وكان القياس يقتضى أن تكون تسعة لكن سقط من القسم الثانى باب واحد ومن الثالث بابان كما رأيت (واما الرباعى المجرد فهو فعلل) بفتح الفاء واللامين وسكون العين (كدحرج) وهو فعل ماض على وزن فعلل يدحرج مضارعه على وزن يفعلل (دحرجة) مصدره على وزن فعللة (ودحراجا) مصدر آخر على وزن فعلالا ويسمى هذا باب الفعللة والفعلال لكون مصدره على هذا الوزن دائما وباب الرباعى المجرد (واما الثلاثى المزيد فيه فهو

أما الثلاثى المجرد فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه على يفعل أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب ويجيء على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع وأبى يأبى شاذ وان كان ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب وأخواته واذا كان ماضيه على فعل مضموم العين فمضارعه على يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واما الرباعى المجرد فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا واما الثلاثى المزيد فيه فهو

على ثلاثة أقسام) لأن المزيد فيه إما حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة بحكم الاستقراء ۞ (القسم الاول من الاقسام الثلاثة (ما كان) أى الفعل الذى كان (ماضيه على أربعة أحرف) وهو ما كان الزائد فيه حرفا واحدا ولهذا القسم ثلاثة أبواب ۞ الباب الاول منه باب الإفعال وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله همزة مفتوحة وتقول فى مثل فعل (مثل أفعل) بزيادة الهمزة فى أوله كما تقول فى نحو كرم (نحو أكرم) بزيادة الهمزة فى أوله وهو فعل ماض على وزن أفعل يكرم مضارعه على وزن يفعل (إكراما) مصدره على وزن إفعالا ويسمى هذا باب الافعال لكون مصدره على وزن الافعال وكذلك فى كل باب من المزيد كما ستعرفه وإذا أردت التمرين فى الابواب المتشعبة ومعرفة قواعدها على وجه السهولة فالطريق فيه أن تنقل المجردات من الابواب المتقدمة الى كل واحد منها سواء كان مسموعا فى كلام العرب أم لا إذ هو لمجرد التمرين فى معرفة الابنية والابواب لا لاستفادة المعانى ۞ الباب الثانى منه باب التفعيل وقاعدته فى النقل اليه أن تكرر عين فعله وتدغم (و) تقول فى مثل فعل بتخفيف العين (فعّل) بتكرير العين مع الادغام كما تقول فى نحو فرح (نحو فرّح) بتكرير الراء مع الادغام فعل ماض على وزن فعّل يفرّح مضارعه على وزن يفعّل (تفريحا) مصدره على وزن تفعيلا ويسمى هذا باب التفعيل ۞ الباب الثالث منه باب المفاعلة وقاعدته فى النقل أن تزيد الفا بين فاء فعله وعين فعله (و) تقول فى مثل فعل (فاعل) بزيادة الالف بين الفاء والعين كما تقول فى نحو قتل (نحو قاتل) بزيادة الالف وهو فعل ماض على وزن فاعل يقاتل مضارعه على وزن يفاعل (مقاتلة) مصدره على وزن مفاعلة (وقتالا) مصدر آخر على وزن فعالا ويسمى هذا باب المفاعلة ۞ (و) القسم (الثانى) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفين ولهذا القسم خمسة أبواب لانه نوعان (إما أوله التاء) أى النوع الاول من القسم الثانى هو الذى يزاد فيه التاء فى أوله وله بابان الباب الاول منه باب التفعّل وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله التاء المفتوحة وأن تكرر عين فعله وتدغم وتقول فى (مثل) فعل (تفعّل) بزيادة التاء فى أوله وتكرير العين مع الادغام كما تقول فى نحو كسر (نحو تكسّر) بزيادة التاء وإحدى السينين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن تفعّل يتكسّر مضارعه على وزن يتفعّل (تكسّرا) مصدره على وزن تفعّلا ويسمى هذا باب التفعّل ۞ الباب الثانى منه باب التفاعل (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله التاء وأن تزيد بين فائه وعين فعله الفا تقول فى مثل فعل (تفاعل) بزيادة التاء والالف بين فاء الفعل وعين الفعل كما تقول فى (نحو) بعد (تباعد) بزيادة التاء والالف وهو فعل ماض على وزن تفاعل يتباعد مضارعه على وزن يتفاعل (تباعدا) مصدره على وزن تفاعلا ويسمى هذا باب التفاعل (وإما أوله همزة) أى النوع الثانى من القسم الثانى وهو الذى يزاد فى أوله الهمزة وله ثلاثة أبواب ۞ الباب الاول منه باب الانفعال وقاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة المكسورة ونونا ساكنة بعدها تقول فى (مثل) فعل (انفعل) بزيادة الهمزة والنون فى أوله كما تقول فى (نحو) قطع (انقطع) بزيادة الهمزة والنون وهو فعل ماض على وزن انفعل ينقطع مضارعه على وزن ينفعل (انقطاعا) مصدره على وزن انفعالا ويسمى هذا باب الانفعال ۞ الباب الثانى منه باب الافتعال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين فاء فعله وعين فعله التاء تقول فى مثل فعل (افتعل) بزيادة الهمزة والتاء كما تقول فى (نحو) جمع (اجتمع) بزيادة الهمزة والتاء وهو فعل ماض على وزن افتعل يجتمع مضارعه على وزن يفتعل (اجتماعا) مصدره على وزن افتعالا ويسمى هذا باب الافتعال ۞ الباب الثالث منه باب الافعلال بتخفيف اللامين (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تكرر لام فعله وتدغم تقول فى مثل فعل (افعلّ) بزيادة الهمزة فى أوله وتكرير اللام مع الادغام

على ثلاثة أقسام الاول
ما كان ماضيه على أربعة
أحرف مثل أفعل نحو
أكرم إكراما وفعّل
نحو فرّح تفريحا وفاعل
نحو قاتل مقاتلة وقتالا
والثانى ما كان ماضيه
على خمسة أحرف إما
أوله التاء مثل تفعّل نحو
تكسّر تكسّرا وتفاعل
نحو تباعد تباعدا واما
أوله همزة مثل انفعل
نحو انقطع انقطاعا
وافتعل نحو اجتمع
اجتماعا وافعلّ

كما تقول في (نحو) حَمِرَ (اِحْمَرَّ) بزيادة الهمزة وأحد الراءين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن اِفْعَلَّ
يَحْمَرُّ مضارعه على وزن يَفْعَلُّ (اِحْمِرارا) مصدره على وزن اِفْعِلالا ويسمى هذا بابَ الاِفْعِلال (و)
القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه على ثلاثة
أحرف وله خمسة أبواب ۞ الباب الاول منه باب الاستفعال وقاعدته في نقل الثلاثي المجرد اليه أن تزيد
في أوله الهمزة والسين والتاء بهذا الترتيب تقول في (مثل) فَعَلَ (اِسْتَفْعَلَ) بزيادة الهمزة والسين والتاء
كما تقول في (نحو) خَرَجَ (اِسْتَخْرَجَ) بزيادة الهمزة والسين والتاء وهو فعل ماض على وزن اِسْتَفْعَلَ
يَسْتَخْرِجُ مضارعه على وزن يَسْتَفْعِلُ (اِسْتِخْراجا) مصدره على وزن اِسْتِفْعالا ويسمى هذا باب
الاستفعال ۞ الباب الثاني منه باب الاِفْعِيلال (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وأن تزيد
الألف بين عين فعله ولام فعله وأن تكرر لام فعله وتدغم تقول في مثل فَعَلَ (اِفْعالَّ) بزيادة الهمزة
والألف وتكرير اللام مع الادغام كما تقول في (نحو) حَمِرَ (اِحْمارَّ) بزيادة الهمزة والألف وأحد الراءين
مع الادغام وهو فعل ماض على وزن اِفْعالَّ يَحْمارُّ مضارعه على وزن يَفْعالُّ (اِحْمِيرارا) بقلب الألف
الزائدة ياء لانكسار ما قبلها مصدره على وزن اِفْعِيلالا ويسمى هذا باب الاِفْعِيلال ۞ الباب الثالث منه باب
الاِفْعِيعال (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وأن تكرر عين فعله وأن تزيد بين عيني فعله
الواو تقول في مثل فَعَلَ (اِفْعَوْعَلَ) بزيادة الهمزة وأحد العينين والواو بينهما كما تقول في (نحو) عَشِبَ
(اِعْشَوْشَبَ) بزيادة الهمزة وأحد الشينين والواو بينهما تقول اِعْشَوْشَبَتِ الأرض اذا كثر عشبها وهو
فعل ماض على وزن اِفْعَوْعَلَ يَعْشَوْشِبُ مضارعه على وزن يَفْعَوْعِلُ (اِعْشِيشابا) بقلب الواو الزائدة ياء
لانكسار ما قبلها مصدره على وزن افعيعالا ويسمى هذا باب الافعيعال ۞ الباب الرابع منه باب الاِفْعِنْلال
(و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وأن تزيد النون بين عين فعله ولام فعله وان تكرر لام
فعله ولا تدغم تقول في مثل فَعَلَ (اِفْعَنْلَلَ) بزيادة الهمزة والنون وأحد اللامين من غير ادغام كما تقول
في (نحو) قَعَسَ (اِقْعَنْسَسَ) بزيادة الهمزة والنون وأحد السينين من غير ادغام تقول اِقْعَنْسَسَ أي
تخلف ورجع على خلاف الاحديداب وهو فعل ماض على وزن اِفْعَنْلَلَ يَقْعَنْسِسُ مضارعه على وزن
يَفْعَنْلِلُ (اِقْعِنْساسا) مصدره على وزن اِفْعِنْلالا ويسمى هذا باب الاِفْعِنْلال ۞ الباب الخامس منه باب
الاِفْعِنْلاء (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وأن تزيد بين عين فعله ولام فعله النون وان
تزيد في آخره الياء وتقلبها في الماضي ألفا تقول في مثل فَعَلَ (اِفْعَنْلى) بزيادة الهمزة والنون بين عين فعله
ولام فعله والياء في آخره وقلبها ألفا لكن تكتب هنا الألف بصورة الياء لتدل على أن أصلها ياء كما تقول
في (نحو) سَلَقَ (اِسْلَنْقى) بزيادة الهمزة في أوله والنون بين اللام والقاف والياء في آخره وقلبها ألفا تقول
اِسْلَنْقى اذا نام على ظهره ووقع على قفاه وهو فعل ماض على وزن اِفْعَنْلى يَسْلَنْقي مضارعه على وزن يَفْعَنْلي
(اِسْلِنْقاء) بقلب الياء الزائدة همزة مصدره على وزن اِفْعِنْلاء ويسمى هذا باب الافعنلاء (و) أما الرباعي
المزيد فيه فأمثلته) أي أبنيته وأبوابه بحكم الاستقراء ثلاثة أبواب ۞ الباب الاول منه باب التَّفَعْلُل
وقاعدته في نقل الرباعي المجرد اليه أن تزيد في أوله التاء تقول في فَعْلَلَ (تَفَعْلَلَ) بزيادة التاء (كتدحرج)
أي كما تقول في نحو دحرج تدحرج بزيادة التاء وهو فعل ماض على وزن تَفَعْلَلَ يَتَدَحْرَجُ مضارعه على
وزن يَتَفَعْلَلُ (تَدَحْرُجا) مصدره على وزن تَفَعْلُلا ويسمى هذا باب التَّفَعْلُل ۞ الباب الثاني منه باب
الاِفْعِنْلال (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وأن تزيد بين عين فعله ولام فعله الأولى النون
تقول في فَعْلَلَ (اِفْعَنْلَلَ) بزيادة الهمزة والنون (كـ) ما تقول في نحو حَرْجَمَ (اِحْرَنْجَمَ) بزيادة الهمزة
في أوله والنون بين الراء والجيم تقول اِحْرَنْجَمَتِ الإبل اذا ازدحمت وهو فعل ماض على وزن اِفْعَنْلَلَ
يَحْرَنْجِمُ مضارعه على وزن يَفْعَنْلِلُ (اِحْرِنْجاما) مصدره على وزن اِفْعِنْلالا ويسمى هذا باب الاِفْعِنْلال

نحو اِحْمَرَّ اِحْمِرارا
والثالث ما كان ماضيه
على ستة أحرف مثل
اِستفعل نحو اِستخرج
اِستخراجا واِفعالّ
نحو اِحمارّ اِحميرارا
واِفعوعل نحو
اِعشوشب اِعشيشابا
واِفعنلل نحو اِقعنسس
اِقعنساسا واِفعنلى نحو
اِسلنقى اِسلنقاء وأما
الرباعي المزيد فيه
فأمثلته تفعلل كتدحرج
تدحرجا واِفعنلل
كاحرنجم اِحرنجاما

في بعض النسخ بعد
قوله اعشيشابا
وافعول نحو اجلوّذ
اجلواذا اه سعد

والفرق بين هذا وبين ما ذكر في الثلاثي المزيد من نحو اقعنسس اقعنساسا انه يجب تكرر اللام هنا لا ثمة وان الزائد هنا ثلاثة احرف وثمة حرفان (الباب الثالث باب الافعلال بتشديد اللام الاولى (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في اوله الهمزة وان تكرر لامه الثانية وتدغم تقول في فعلل (افعلل) بزيادة الهمزة في اوله وتكرير اللام الثانية مع الادغام وهو بسكون الفاء وفتح العين واللام الاولى مخففة واللام الثانية مشددة (ك) ما تقول في نحو قشعر (اقشعر) بزيادة الهمزة في اوله وزيادة احدى الراءين مع الادغام تقول اقشعر جلده اذا اخذته قشعريرة وهو فعل ماض على وزن افعلل يقشعر مضارعه على وزن يفعلل (اقشعرارا) مصدره على وزن افعلالا واصله افعللا لا لثلاث لامات فادغمت الاولى في الثانية للمثلين فصار افعلالا ويسمى هذا باب الافعلال فجميع ابواب الفعل على ما ذكر في هذا الكتاب ثلاثة وعشرون بابا كما سمعت تفصيلها واذا شئت معرفة اوزان الكلمات واقسامها فعليك بمعرفة الابواب وقواعدها على الوجه المذكور وهذا (تنبيه) لمن غفل عن معنى المتعدي واللازم في الابواب السابقة لعدم تأمله فيها حق التأمل (الفعل) مطلقا قسمان (اما متعد وهو) اي المتعدي (الفعل الذي يتعدى) اي يتجاوز (من الفاعل الى المفعول به) وهو مفعول يتعلق به فعل الفاعل (كقولك ضربت زيدا) فان الفعل الذي هو الضرب قد تجاوز من الفاعل اعني المتكلم وتعلق بزيد الذي هو المفعول به (ويسمى) الفعل المتعدي (ايضا واقعا) لوقوعه على المفعول به (ومجاوزا) لتجاوزه الفاعل (واما غير متعد وهو) اي الفعل (الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد) فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز الفاعل الذي هو زيد بل لازم له (ويسمى) غير المتعدي (لازما) للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم وقوعه على المفعول به (وتعديته) اي اذا اردت ان تصير الفعل اللازم متعديا (في الثلاثي المجرد) حاصلة بشيئين (بتضعيف العين) اي عين الفعل اي بنقله الى باب التفعيل (وبالهمزة) اي بنقله الى باب الافعال فانه حينئذ يصير الفعل اللازم متعديا (كقولك فرحت زيدا) فان قولك فرح زيد لازم فلما نقلته الى باب التفعيل وقلت فرحت زيدا صار متعديا (واجلسته) فان قولك جلست لازم فلما نقلته الى باب الافعال وقلت اجلسته صار متعديا (و) تعديه (بحرف الجر في الكل) اي في كل فعل من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه فمثال المجرد (نحو ذهبت بزيد) فان ذهب لازم فلما قلت ذلك صار متعديا بمعنى اذهبته (و) مثال المزيد فيه نحو (انطلقت به) فان انطلق لازم فلما قلت ذلك صار متعديا بمعنى اطلقته وهكذا.

(فصل في) بيان (امثلة) حاصلة (من تصريف هذه الافعال) المذكورة من الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال وبنيت منها امثلة مختلفة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها (اما الماضي) قدمه لتقدم زمانه (فهو) الفعل (الذي دل على معنى وجد) ذلك المعنى (في الزمان الماضي) اي في الزمان الذي مضى وهو زمان قبل زمان تكلمك بمثاله نحو ضرب زيد فانه دل على معنى وهو الحدث اعني الضرب الحاصل منه في الزمان الذي مضى والفعل الماضي ينقسم الى قسمين مبني للفاعل ومبني للمفعول (فالمبني للفاعل منه) اي من الماضي (ما كان) اي الفعل الذي كان (اوله مفتوحا) وهو في كل باب لم يكن في اول ماضيه همزة مكسورة وهو ثلاثة عشر بابا نحو نصر ودحرج واكرم وتكسر وتدحرج (او كان اول متحرك منه) اي من ذلك الفعل (مفتوحا) وهو في كل باب يكون اول ماضيه همزة مكسورة وهو عشرة ابواب نحو انقطع واستخرج واحرنجم فان اول متحرك من انقطع هو القاف لان الهمزة غير معتبرة لسقوطها في الدرج والحرف الذي بعدها ساكن دائما فاول متحرك من هذه الابواب هو الحرف الثالث دائما واذا صرفت الماضي يحصل لك اربعة عشر مثالا اربعة للغائب ثلاثة منها للمذكر وتثنيته وجمعه وثلاثة للمؤنث كذلك وستة للمخاطب كذلك وواحد للمتكلم وحده وواحد للمتكلم مع

وافعلل كاقشعر اقشعرارا (تنبيه) الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين وبالهمزة كقولك فرحت زيدا واجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

(فصل في امثلة من تصريف هذه الافعال) اما الماضي فهو الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا او كان اول متحرك منه مفتوحا

الضميرِ والى هذا أشار بقوله (مثاله) أى مثالُ المبنى للفاعل من الماضى (نَصَرَ) وهو فعل ماضٍ مبنى للفاعلِ
موضوعٌ للمفردِ المذكرِ الغائبِ (نَصَرَا) لمثناه (نَصَرُوا) لجمعِهِ (نَصَرَتْ) للواحدةِ المؤنثةِ الغائبةِ (نَصَرَتَا)
لمثناها (نَصَرْنَ) لجمعِها (نَصَرْتَ) للمفردِ المذكرِ المخاطبِ (نَصَرْتُمَا) لمثناه (نَصَرْتُمْ) لجمعِهِ (نَصَرْتِ)
للمفردةِ المؤنثةِ المخاطبةِ (نَصَرْتُمَا) لمثناها وهذا المثالُ مشتركٌ بين تثنيةِ المخاطبِ والمخاطبةِ والفرقُ بينهما
فى المواقعِ بحسبِ القرائنِ (نَصَرْتُنَّ) لجمعِها (نَصَرْتُ) للمتكلمِ وحدَه مذكرًا كانَ أو مؤنثًا (نَصَرْنَا) للمتكلمِ
مع الغيرِ مثنى كانَ أو جمعًا مذكرًا كانَ أو مؤنثًا وقد يستعملُ مثلُ نَصَرْنَا للمتكلمِ وحدَه تعظيمًا وتفخيمًا نحوُ قولهِ
تعالى خلقنا الانسانَ (وقِسْ على هذا) المذكورِ من تصريفِ نَصَرَ الى أربعةَ عشرَ مثالًا (فَعْلَلَ) نحوُ دَحْرَجَ
دَحْرَجَا دَحْرَجُوا الى آخرِهِ (وتَفَعْلَلَ) نحوُ تَدَحْرَجَ الى آخرِهِ (وانْفَعَلَ) نحوُ انْقَطَعَ الى آخرِهِ (وافْتَعَلَ)
نحوُ اجْتَمَعَ الى آخرِهِ (واسْتَفْعَلَ) نحوُ اسْتَخْرَجَ الى آخرِهِ (وافْعَنْلَلَ) نحوُ افْرَنْقَسَ الى آخرِهِ واحْرَنْجَمَ الى
آخرِهِ (وافْعَوْعَلَ) نحوُ اعْشَوْشَبَ الى آخرِهِ (وافْعَلَلَّ) نحوُ اقْشَعَرَّ اقْشَعَرَّا اقْشَعَرُّوا اقْشَعَرَّتْ اقْشَعَرَّتَا
اقْشَعْرَرْنَ اقْشَعْرَرْتَ اقْشَعْرَرْتُمَا اقْشَعْرَرْتُمْ اقْشَعْرَرْتِ اقْشَعْرَرْتُمَا اقْشَعْرَرْتُنَّ اقْشَعْرَرْتُ اقْشَعْرَرْنَا وقِسْ
عليه نحوُ احْمَرَّ احْمَرَّا احْمَرُّوا وكذا اسْلَنْقَى اسْلَنْقَيَا اسْلَنْقَوْا اسْلَنْقَتْ اسْلَنْقَتَا اسْلَنْقَيْنَ اسْلَنْقَيْتَ اسْلَنْقَيْتُمَا
اسْلَنْقَيْتُمْ اسْلَنْقَيْتِ اسْلَنْقَيْتُمَا اسْلَنْقَيْتُنَّ اسْلَنْقَيْتُ اسْلَنْقَيْنَا وكذا تقولُ فى سائرِ الابوابِ ● ثم استشعر
سؤالًا وهو أنَّ أوائلَ هذه الافعالِ أعنى الافعالَ التى أوَّلُها همزةُ الوصلِ ليستْ مفتوحةً بل مكسورةً فلا
تكونُ مجيئةً للفاعلِ فاجابَ بقولِهِ (ولا تعتبرْ حركاتِ الالفاتِ) أى الهمزاتِ أطلقَ عليها الالفاتِ لانَّ الهمزةَ
اذا وقعتْ فى أوَّلِ الكلماتِ تُكتبُ على صورةِ الالفِ والّا فالالفُ هى الساكنةُ والمتحركةُ هى الهمزةُ
(فى الأوائلِ) أى أوائلِ انْفَعَلَ وافْتَعَلَ ونحوِهما مما فى أوَّلِهِ همزةٌ مكسورةٌ (فانها) أى هذه الالفاتِ (زائدةٌ)
لدفعِ الابتداءِ بالساكنِ (تثبتُ) هذه الالفاتُ (فى الابتداءِ) أى اذا ابتدأتَ بها كما اذا قلتَ اجْتَمَعَ مثلًا
مبتدئًا بالهمزةِ (وتسقطُ) هذه الالفاتُ (فى الدَّرْجِ) أى اذا ابتدأتَ بغيرِ ما قبلَها وجعلتَها فى الوسطِ
نحوُ واجْتَمَعَ بحذفِ الهمزةِ من التلفظِ دونَ الخطِّ واتصالِ الواوِ بالكلمةِ ● ولما فرغَ المصنفُ من بيانِ
القسمِ الأوَّلِ أعنى المبنى للفاعلِ من الماضى شرعَ فى القسمِ الثانى منه فقالَ (والمبنى للمفعولِ من الماضى وهو)
أى المبنى للمفعولِ من الفعلِ (الذى لم يُسَمَّ) أى لم يُذكرْ (فاعلُهُ) وأُقيمَ المفعولُ مقامَهُ نحوُ ضُرِبَ زيدٌ فانَّ فاعلَ
ضُرِبَ لم يُذكرْ وأُقيمَ مفعولُهُ أعنى زيدٌ مقامَ الفاعلِ فى الرفعِ والاسنادِ اليه (ما كانَ) أى المبنى للمفعولِ
من الماضى الفعلُ الذى كانَ (أوَّلُهُ مضمومًا) وهو فى كلِّ فعلٍ لم يكنْ فى أوَّلِهِ همزةٌ مكسورةٌ (كَفُعِلَ) نحوُ
ضُرِبَ (وفُعْلِلَ) نحوُ دُحْرِجَ (وأُفْعِلَ) نحوُ أُكْرِمَ (وفُعِّلَ) نحوُ كُرِّمَ (وفُوعِلَ) نحوُ قُوتِلَ بقلبِ الالفِ
واوًا لانضمامِ ما قبلَها (وتُفُعِّلَ) نحوُ تُكُسِّرَ بضمِّ التاءِ وفاءِ الفعلِ (وتُفُوعِلَ) نحوُ تُبُوعِدَ بضمِّ التاءِ وفاءِ
الفعلِ وقلبِ الالفِ واوًا لما قلنا (أو كانَ أوَّلُ متحرِّكٍ منه مضمومًا) وهو فى كلِّ فعلٍ أوَّلُهُ همزةٌ مكسورةٌ
(نحوُ افْتُعِلَ) بضمِّ التاءِ لانه أوَّلُ متحرِّكٍ منه كما ذُكرَ فى المبنى للفاعلِ (وهمزةُ الوصلِ) فى كلِّ فعلٍ أوَّلُهُ همزةٌ
مكسورةٌ اذا بُنِىَ للمفعولِ وابتُدِئَ بالهمزةِ (تتبعُ هذا المضمومَ) الذى هو أوَّلُ المتحرِّكِ كقولِكَ اسْتُخْرِجَ
مبتدئًا بالهمزةِ فتضمُّ الهمزةُ لمتابعةِ التاءِ (وما قبلَ آخرِهِ) أى آخرِ المبنى للمفعولِ مطلقًا (يكونُ مكسورًا)
لفظًا أو تقديرًا (أبدًا نحوُ نُصِرَ زيدٌ) فانَّ أصلَهُ نَصَرَ عمروٌ زيدًا مثلًا فضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ الحرفُ الذى قبلَ آخرِهِ
وهو الصادُ هنا وحُذفَ الفاعلُ الذى هو عمروٌ ورُفعَ زيدٌ الذى هو المفعولُ وأُقيمَ مقامَ الفاعلِ (واسْتُخْرِجَ
المالُ) اذ أصلُهُ اسْتَخْرَجَ زيدٌ المالَ فُعِلَ به ما سمعتَهُ وكذا الحكمُ فى كلِّ فعلٍ مبنىٍّ للمفعولِ ● ولما فرغَ المصنفُ
من بيانِ الماضى شرعَ فى بيانِ المضارعِ فقالَ (أمّا) الفعلُ (المضارعُ فهو ما) أى الفعلُ الذى (يكونُ أوَّلُهُ
إحدى الزوائدِ الاربعِ وهى) أى الزوائدُ الاربعُ (الهمزةُ والنونُ والياءُ والتاءُ يجمعُها) أى يجمعُ
تلكَ الزوائدَ الاربعَ قولُكَ (أنيتَ أو أتينَ أو نأتى) يعنى كلَّ واحدةٍ من الكلماتِ الثلاثِ مؤلفةٌ من

مثاله نَصَرَ نَصَرَا نَصَرُوا
نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ
نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ
نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ
نَصَرْتُ نَصَرْنَا وقِسْ
على هذا فَعْلَلَ وتَفَعْلَلَ
وانْفَعَلَ وافْتَعَلَ
واسْتَفْعَلَ وافْعَنْلَلَ
وافْعَوْعَلَ وافْعَلَلَّ
ولا تعتبرْ حركاتِ
الالفاتِ فى الاوائلِ
فانها زائدةٌ تثبتُ
فى الابتداءِ وتسقطُ فى
الدرجِ ● والمبنى للمفعولِ
من الماضى وهو الذى
لم يُسَمَّ فاعلُهُ ما كانَ أوَّلُهُ
مضمومًا كَفُعِلَ وفُعْلِلَ
وأُفْعِلَ وفُعِّلَ وفُوعِلَ
وتُفُعِّلَ وتُفُوعِلَ أو كانَ
أوَّلُ متحرِّكٍ منه
مضمومًا نحوُ افْتُعِلَ
وهمزةُ الوصلِ تتبعُ هذا
المضمومَ وما قبلَ آخرِهِ
يكونُ مكسورًا أبدًا
نحوُ نُصِرَ زيدٌ واسْتُخْرِجَ
المالُ أمّا المضارعُ فهو
ما يكونُ أوَّلُهُ إحدى
الزوائدِ الاربعِ وهى
الهمزةُ والنونُ والياءُ
والتاءُ يجمعُها أنيتَ
أو أتينَ أو نأتى

والهمزة للمتكلم وحده
والنون له اذا كان معه
غيره والتاء للمخاطب
مفردا ومثنى ومجموعا
مذكرا كان أو مؤنثا
وللغائبة المفردة ولمثناها
والياء للغائب المذكر
مفردا ومثنى ومجموعا
ولجمع المؤنث الغائب
وهذا يصلح للحال
والاستقبال تقول
يقوم الآن ويسمى حالا
وحاضرا ويفعل غدا
ويسمى مستقبلا واذا
أدخلت عليه السين
أو سوف قلت سيفعل
أو سوف يفعل اختص
بزمان الاستقبال والمبني
للفاعل منه ما كان
حرف المضارعة منه
مفتوحا الا ما كان
ماضيه على أربعة أحرف
فان حرف المضارعة منه
يكون مضموما أبدا نحو
يدحرج ويكرم ويقاتل
ويفرح وعلامة بناء
هذه الأربعة للفاعل
كون الحرف الذي قبل
آخره مكسورا امثاله من
يفعل ينصر ينصران
ينصرون تنصر تنصران
ينصرن تنصر تنصران
تنصرون تنصرين
تنصران تنصرن أنصر
ننصر وقس على هذا
يضرب ويعلم ويدحرج
ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار

الزوائد الأربع ولما كان الفعل المضارع أربعة عشر مثالا كالماضي كما تقدم وحروف الزوائد أربعة فلا بد من التوزيع فلهذا قال (فالهمزة للمتكلم وحده) نحو أنا أنصر (والنون له) أي للمتكلم (اذا كان معه غيره) نحو ننصر وقد تستعمل للمتكلم وحده للتعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص (والتاء للمخاطب مفردا) نحو أنت تنصر (ومثنى) نحو أنتما تنصران (ومجموعا) نحو تنصرون (مذكرا كان) المخاطب كما ذكر (أو مؤنثا) نحو تنصرين ومثنى نحو تنصران ومجموعا نحو تنصرن (والتاء أيضا للغائبة المفردة) نحو هي تنصر وهذا المثال مشترك بين المفرد المذكر المخاطب وبين المفردة المؤنثة الغائبة ويفرق بينهما بحسب القرائن (ولمثناها) نحو هما تنصران وهو أيضا مشترك بين تثنية المخاطب مذكرا كان أو مؤنثا وبين تثنية الغائبة المؤنثة ويفرق بينهما بما تقدم (والياء للغائب المذكر مفردا) نحو ينصر (ومثنى) نحو ينصران (ومجموعا) نحو ينصرون (والياء أيضا لجمع المؤنث الغائبة) نحو ينصرن (وهذا) أي الفعل المضارع في نفسه بحسب الاشتراك اللفظي (يصلح للحال) أي لزمان الحال وهو زمان التكلم مثلا كما أن الزمان الذي قبله زمان الماضي والزمان الذي بعده زمان الاستقبال والحاكم بهذه الأزمنة الثلاثة هو العرف العام (والاستقبال) أي ويصلح المضارع أيضا لزمان الاستقبال وهو زمان بعد زمان التكلم كما مر يعني اذا قلت يضرب زيد مثلا فيحتمل أن يكون زيد مختارا بزمان تكلمك هذا الكلام وهو الحال ويحتمل أن لا يكون مختارا فيه بل في زمان بعد زمان هذا التكلم وهو الاستقبال هذا اذا كان مجردا عن القرائن المخصصة لأحد الزمانين فان وجدت قرينة الحال معه صار مخصوصا بزمان الحال (تقول يقوم الآن ويسمى) الفعل المضارع حينئذ (حالا وحاضرا) لاختصاصه بزمان الحال والحاضر وان وجدت معه قرينة الاستقبال صار مخصوصا بزمان الاستقبال (و) تقول (يفعل غدا ويسمى) الفعل المضارع حينئذ (مستقبلا) لاختصاصه بزمان الاستقبال (و) كذا (اذا أدخلت عليه) أي على الفعل المضارع (السين) أي مسماه (أو سوف) وهما حرفان موضوعان للاستقبال (قلت سيفعل أو سوف يفعل اختص) المضارع فيه (بزمان الاستقبال) ثم لما كان الماضي ينقسم الى مبني للفاعل ومبني للمفعول كما عرفت آنفا كذلك المضارع ينقسم اليهما (والمبني للفاعل منه) أي من الفعل المضارع (ما) أي الفعل المضارع الذي (كان حرف المضارعة منه) أي من ذلك المضارع (مفتوحا) نحو ينصر مثلا (الا ما) أي المضارع الذي (كان ماضيه على أربعة أحرف) نحو دحرج وأكرم وقاتل وفرح (فان حرف المضارعة منه) أي المضارع الذي كان ماضيه على أربعة أحرف (يكون مضموما أبدا) سواء كان مبنيا للفاعل أو للمفعول (نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح وعلامة بناء هذه الأربعة) المذكورة (للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره) أي آخر كل واحد من هذه الأربعة (مكسورا) أبدا كما أن علامة المبني للمفعول منها كون الحرف الذي قبل آخره مفتوحا كما يجيء ولما كان للمضارع أربعة عشر مثالا كالماضي على التفصيل المذكور هناك أشار اليها بقوله (مثاله) أي مثال المبني للفاعل (من يفعل) بضم العين (ينصر) وهو فعل مضارع مبني للفاعل وهو موضوع للمفرد المذكر الغائب (ينصران) لمثناه (ينصرون) لجمعه (تنصر) للواحدة المؤنثة الغائبة (تنصران) لمثناها (ينصرن) لجمعها (تنصر) للمفرد المذكر المخاطب ويفرق بينه وبين الواحدة الغائبة في هذا اللفظ بحسب القرائن (تنصران) لمثناه (تنصرون) لجمعه (تنصرين) للواحدة المخاطبة (تنصران) لمثناها وهذا اللفظ مشترك بين تثنية المؤنثة الغائبة والمخاطبة وتثنية المذكر المخاطب كما سمعت ويفرق بينها بالقرائن المخصصة كما مر غير مرة (تنصرن) لجمعها (أنصر) للمتكلم وحده (ننصر) للمتكلم مع الغير وقد يستعمل للمتكلم وحده في مقام التفخيم والتعظيم نحو نحن نقص (وقس على هذا) المذكور من تصريف ينصر الى أربعة عشر مثالا (يضرب) يضربان يضربون الى آخره (ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار)

ويستخرج

ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويدحرج ويحرنجم ويقشعر) يعني صرف كل واحد من الافعال المذكورة الى أربعة عشر مثالا كما صرفت ينصر اليها (و المبنى للمفعول منه) أى من المضارع (ما) أى الفعل المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه مضموما و) كان (ما قبل آخره مفتوحا) مثال المبنى للمفعول (نحو ينصر) ينصران ينصرون الى أنصر ننصر على قياس المبنى للفاعل (و) كذا (يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج) وغيرها ولا يخفى تصريفها (واعلم أنه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان) لمعنى المضارع (فلا يغيران صيغته) أى هيئة المضارع يعني لا يعملان فى المضارع بحذف الحركات والنونات (تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره) وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره (و) اعلم أيضا أنه (يدخل) على الفعل المضارع (الجازم) وهو لم ولما ولا فى النهي واللام فى أمر الغائب وإن الشرطية والاسماء التى تضمنت معنى إن الشرطية كما يعلم تفصيلها من كتب النحو ان شاء الله تعالى ويسمى جازما لانه يقطع ويحذف من أواخر المضارع الحركات والحروف مناسبة للجزم بمعنى القطع (فيحذف) الجازم (حركة) فعل (الواحد) وأراد بفعل الواحد الذى لم يتصل بآخره علامة التثنية والجمع والواحدة المخاطبة من الالف والواو والياء فيتناول من أربعة عشر خمسة أمثلة أعنى المفرد المذكر الغائب نحو لم ينصر والواحدة الغائبة نحو لم تنصر والمفرد المذكر المخاطب نحو لم تنصر والمتكلم وحده نحو لم أنصر والمتكلم مع غيره نحو لم ننصر (و) يحذف الجازم أيضا (نون التثنية) مطلقا نحو لم ينصرا ولم تنصرا ويحذف نون الجمع المذكر غائبا كان أو مخاطبا نحو لم ينصروا ولم تنصروا (و) يحذف نون فعل (الواحدة المخاطبة) نحو لم تنصري (ولا يحذف) الجازم (نون جماعة المؤنث) غائبا كان أو مخاطبا نحو لم ينصرن ولم تنصرن (لانه) أى لان نون جماعة المؤنث (ضمير) وعلامة للفعل (كالواو) أى كما أن الواو ضمير للفاعل (فى جمع المذكر) والى ما ذكرنا مفصلا أشار بقوله (تقول فى ينصر بضم الراء (لم ينصر) بسكونها وفى ينصران (لم ينصرا) بحذف نون التثنية وفى ينصرون (لم ينصروا) بحذف نون جمع المذكر وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى ينصرن (لم ينصرن) بثبوت نون جماعة المؤنث وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى تنصرون (لم تنصروا) وفى تنصرين (لم تنصري) بحذف النون الواحدة المخاطبة وفى تنصرن (لم تنصرن) وفى أنصر (لم أنصر) وفى ننصر (لم ننصر) ومعنى لم نفى المضارع وعلى هذا قياس سائر المجزومات (واعلم أنه يدخل على) الفعل (المضارع الناصب) وهو أن ولن وإذن وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو (فيبدل من الضمة) أى ضمة آخر المضارع (فتحة) أى يجعل المضارع المرفوع بالضمة منصوبا بالفتحة (ويسقط) الناصب كالجازم (النونات) أى نون التثنية والجمع والواحدة المخاطبة (سوى نون جماعة المؤنث) فان الناصب لا يسقطها لما مر من أنه ضمير الفاعل (تقول) فى ينصر بضم الراء (لن ينصر) بفتحها وفى ينصران (لن ينصرا) بحذف نون التثنية وفى ينصرون (لن ينصروا) بحذف نون جمع المذكر وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى ينصرن (لن ينصرن) بثبوت نون جمع المؤنث وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرون (لن تنصروا) وفى تنصرين (لن تنصري) بحذف نون الواحدة المخاطبة وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرن (لن تنصرن) وفى أنصر (لن أنصر) وفى ننصر (لن ننصر) وهكذا قياس النواصب ومعنى لن نفى المضارع مع التأكيد والمبالغة (ومن الجوازم) للمضارع (لام الامر) وعمله فيه مثل ما تقدم فى لم الجازمة من غير تفرقة ومعناه طلب الفعل (فتقول فى أمر الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا مبنيا للفاعل (لينصر لينصرا لينصروا لتنصر

ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويدحرج ويحرنجم ويقشعر ۞ والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج واعلم أنه يدخل على المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والواحدة المخاطبة ولا يحذف نون جماعة المؤنث لانه ضمير كالواو فى جمع المذكر تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصري لم تنصرن لم أنصر لم ننصر ۞ واعلم أنه يدخل على المضارع الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جماعة المؤنث تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصري لن تنصرا لن تنصرن لن أنصر لن ننصر ومن الجوازم لام الامر فتقول فى أمر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر

لتنصرا لتنصرن) لا نصر لتنصر أو مبنيا للمفعول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
لأنصر لننصر وتقول في المخاطب حالة كونه مبنيا للمفعول لعامة لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا
لتنصرن (وقس على هذا) المذكور من تصريف لينصر الى آخر الامثلة على ما تقدم (ليضرب وليعلم
وليدحرج) وغيرها من نحو ليكرم وليفرح وليقاتل وليتكسر وليتباعد الى آخر الابواب (ومنها) أي من
الجوازم للمضارع (لا الناهية) أي لفظ لا الموصوفة بانها الناهية بمجاز إذ الناهي حقيقة هو المتكلم بواسطتها
ومعناها طلب الكف عن الفعل (تقول في نهي الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا معلوما كان أو مجهولا
(لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن) وتقول (في نهي الحاضر) أي المخاطب
كذلك (لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن) وتقول في المتكلم لا أنصر لا ننصر
(وكذا القياس سائر الامثلة) من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى آخره (وأما الامر بالصيغة)
سمي به لان حصوله بالصيغة المخصوصة من غير افتقار الى زيادة اللام مثلا كما احتيج اليها في أمر الغائب
على ما مر (وهو أمر الحاضر) أي المخاطب (فهو) أي الامر بالصيغة (جار على لفظ المضارع المجزوم)
أي لفظ الامر بالصيغة مثل لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع
المجزوم ولا مخالفة بينهما الا بحذف حرف المضارعة وان لم يكن الامر بالصيغة مجزوما ۞ ثم أشار الى
كيفية بناء أمر المخاطب من المضارع المخاطب بان ما بعد حرف المضارعة إما متحرك أو ساكن (فان كان
ما بعد حرف المضارعة متحركا) كتدحرج مثلا (فتسقط) أنت (منه) أي من المضارع (حرف
المضارعة وتأتي بصورة الباقي) بعد حرف المضارعة (مجزوما) أي مثل صورة مجزوم بان تحذف منه
الحركات والنونات كما مر (فتقول في الامر) أي أمر المخاطب اذا بنيته (من تدحرج دحرج) بحذف التاء
وسكون الجيم ومن تدحرجان (دحرجا) بحذف نون التثنية ومن تدحرجون (دحرجوا) بحذف نون
جمع المذكر ومن تدحرجين (دحرجي) بحذف نون الواحدة المخاطبة ومن تدحرجان (دحرجا) بحذف
النون ومن تدحرجن (دحرجن) بثبوت نون جمع المؤنث ولا يبقى أمر المخاطب الا من المضارع المخاطب
(وهكذا) قياس كل ما كان بعد حرف المضارعة متحركا (تقول) في الامر من تفرح (فرح) الى آخره
ومن تقاتل (قاتل) ومن تتكسر (تكسر) ومن تتباعد (تباعد) ومن تتدحرج (تدحرج) الى آخر
الامثلة ولا يخفى أصلها وتصريفها مما سبق (وان كان) ما بعد حرف المضارعة (ساكنا) كما في تنصر مثلا
(تحذف) أنت (منه) أي المضارع (حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما) كما تقدم بيانه في القسم
الاول حال كون الباقي (مزيدا في أوله) أي أول الباقي (همزة وصل) للابتداء بها حال كون تلك الهمزة
(مكسورة) أي متصفة بانها مكسورة في جميع الاحوال (الا) في حال (أن يكون عين) فعل (المضارع
منه) أي من الباقي (مضموما فتضمها) أي حينئذ تضم تلك الهمزة تبعا لعين الفعل (تقول) في الامر من
تنصر (انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج)
وغيرها مما يكون ما بعد حرف المضارعة منه ساكنا ولا يخفى تصريفها وأصلها كما تقدم من البيان ۞ ثم
ورد سؤال بان ما قلتم من أنه اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ولم يكن عين فعل المضارع مضموما
فبعد حذف حرف المضارعة يزاد همزة وصل مكسورة منقوض بنحو أكرم فانه أمر من تكرم مع أن
همزته مفتوحة لا مكسورة أجاب عنه بقوله (وفتحوا همزة أكرم بناء على الاصل المرفوض) أي المتروك
(فان أصل تكرم تؤكرم) لحذفت الهمزة من مضارع أكرم أما من المتكلم وحده فلاجتماع الهمزتين
وأما من غيره فللحمل عليه طردا للباب فاذا أريد أن يبنى الامر من تكرم مثلا فبعد حذف حرف
المضارعة تعود الهمزة المحذوفة لانتفاء علة الحذف حينئذ بل تقول لا نسلم أن أكرم أمر من تكرم بل هو

لتنصرا لتنصرن وقس
على هذا ليضرب وليعلم
وليدحرج ومنها لا الناهية
تقول في نهي الغائب
لا ينصر لا ينصرا
لا ينصروا لا تنصر
لا تنصرا لا ينصرن وفي
نهي الحاضر لا تنصر
لا تنصرا لا تنصروا
لا تنصري لا تنصرا
لا تنصرن وكذا قياس
سائر الامثلة ۞ وأما الامر
بالصيغة وهو أمر الحاضر
فهو جار على لفظ المضارع
المجزوم فان كان ما بعد
حرف المضارعة
متحركا فتسقط منه
حرف المضارعة وتأتي
بصورة الباقي مجزوما
فتقول في الامر من
تدحرج دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجي
دحرجا دحرجن وهكذا
تقول فرح قاتل تكسر
تباعد تدحرج وان
كان ساكنا تحذف
منه حرف المضارعة
وتأتي بصورة الباقي
مجزوما مزيدا في أوله
همزة وصل مكسورة
الا أن يكون عين
المضارع منه مضموما
فتضمها تقول انصر انصرا
انصروا انصري انصرا
انصرن وكذا اضرب
واعلم وانقطع واجتمع
واستخرج وفتحوا همزة
أكرم بناء على الاصل
المرفوض فان أصل
تكرم تؤكرم

من تُوكرم أعتبارا للأصل فابعد حرف المضارعة فيما على الوجهين متحرك فيكون هو من قبيل القسم الأول وليست همزة أكرم همزة وصل بل همزة قطع اذ هي همزة زيدت في أول الماضي بعني فلا يرد السؤال (واعلم أنه اذا اجتمع تاآن في أول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل) أولاهما حرف المضارعة والأخرى التاء المزيدة في أول الماضي وذلك في أول أمثلة المخاطب مطلقا وفي الغائبة مفردة ومثناة (فيجوز اثباتهما) أي اثبات التاءين معا (نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف إحداهما) أي احدى التاءين اما الأولى واما الثانية على اختلاف فيه اذا كان مبنيا للفاعل نحو تجنب وتقاتل وتدحرج بحذف احدى التاءين (و) ورد (في التنزيل) أيضا بحذف احدى التاءين كقوله تعالى (فأنت له تصدى) أصله تتصدى بمعنى تتعرض وليس مضارعا والا لقال فأنت له تصديت وقوله (نارا تلظى) أصله تتلظى بمعنى تتلهب ولو كان مضارعا لقال نارا تلظت كما لا يخفى (و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل) أي فاء فعل باب الافتعال (صادا) مهملة (أو ضادا) معجمة (أو طاء) مهملة (أو ظاء) معجمة (قلبت تاؤه) التي زيدت فيه بعد فاء الفعل (طاء) مهملة وجوبا (فتقول في افتعل) اذا بنيته (من الصلح اصطلح) أصله اصتلح قلبت تاؤه طاء فصار اصطلح وهي لغة مشهورة وقد يجوز فيه اصّلح بقلب الطاء صادا وادغام الصاد في الصاد ولا يجوز اطّلح بقلب الصاد طاء وادغام الطاء في الطاء (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الضرب اضطرب) أصله اضترب قلبت تاؤه طاء فصار اضطرب وهي لغة مشهورة وقد جاز فيه اضّرب بقلب الطاء ثانيا ضادا وادغام الضاد في الضاد واطّرب بقلب الضاد طاء وادغام الطاء في الطاء (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الطرد اطّرد) أصله اطترد قلبت تاؤه طاء وأدغمت الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع المثلين (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الظلم اظطلم) أصله اظتلم قلبت تاؤه طاء فصار اظطلم ويجوز فيه اظّلم بقلب الطاء المهملة ثانيا ظاء معجمة وادغام الظاء في الظاء معجمتين واطّلم بقلب الظاء المعجمة طاء مهملة وادغام الطاء في الطاء مهملتين (وكذلك متصرفاته) أي متصرفات كل واحد من اصطلح واضطرب واطّرد واظطلم من المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والأمر والنهي وغيرها فان فيها ما مر من قلب التاء طاء وغيره من الوجوه المذكورة هناك من غير تغيير (نحو يصطلح) أصله يصتلح قلبت تاؤه طاء (فهو مصطلح) اسم فاعل (وذاك مصطلح) اسم المفعول (اصطلح لا تصطلح) وكذلك يضطرب ويطّرد فهو مضطرب ويظطلم فهو مظطلم وغيرها من الامثلة كما لا يخفى (و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل) أي فاء فعل باب الافتعال (دالا) مهملة (أو ذالا أو زاء) معجمتين (قلبت تاؤه) التي زيدت فيه بعد فاء الفعل (دالا) مهملة (فتقول في افتعل) اذا بنيته (من الدرء) وهو الدفع (والذكر والزجر) وهو المنع (ادّرأ) من الدرء أصله ادترأ قلبت تاؤه دالا وادغمت الدال في الدال (واذّكر) بالذال المعجمة المشددة من الذكر أصله اذتكر قلبت تاؤه دالا فصار اذدكر وهو لغة ثم قلبت الدال المهملة ذالا معجمة وأدغمت الذال في الذال المعجمتين فصار اذّكر ويجوز فيه أيضا ادّكر بالدال المهملة بقلب الذال المعجمة دالا مهملة وادغام الدال في الدال المهملتين (وازدجر) من الزجر أصله ازتجر قلبت تاؤه دالا فصار ازدجر وهي لغة ثم قلبت الدال زاء وأدغمت الزاء في الزاء فصار ازّجر ولا يجوز عكسه وهكذا الحكم في متصرفات كل واحد من المذكور كما تقدم فلا نعيده (وتلحق الفعل) حال كونه (غير الماضي و) غير (الحال) أي تلحق بآخر الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب (نونا التاكيد) والمبالغة في الطلب إحداهما (خفيفة ساكنة) دائما (و) الأخرى (ثقيلة مفتوحة) في جميع الأحوال التي تدخل هي فيها (الا فيما) أي الا في الفعل الذي (تختص) النون الثقيلة (به) أي بذلك الفعل أو الا في فعل يختص ذلك الفعل بالنون الثقيلة (وهو) أي الفعل الذي

واعلم أنه اذا اجتمع تاآن في أول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احدهما وفي التنزيل فأنت له تصدى نارا تلظى ومتى كان فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطّرد ومن الظلم اظطلم وكذلك متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح اصطلح لا تصطلح ومتى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زاء قلبت تاؤه دالا فتقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادّرأ واذّكر وازدجر وتلحق الفعل غير الماضي والحال نونا التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما تختص به وهو

يختص به (فعل الاثنين و) فعل (جماعة النساء فهي) أي النون الثقيلة (مكسورة فيه) أي فكل واحد
من فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (فتقول) في مثالهما (إذهبانّ للاثنين واذهبنانّ يا نسوة) بكسر
النون الثقيلة فيهما (فتدخل) أنت (الفا بعد نون جمع المؤنث) لتفصل بين النونات كما تقول إذهبنانّ
والاصل إذهبننّ فادخلت الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة (لتفصل) تلك الالف (بين
النونات) الثلاثة نون جمع المؤنث والنون المدغمة والمدغم فيها (ولا تدخلها) أي لا تدخل فعل الاثنين
وفعل جماعة النساء (النون الخفيفة) فلا يقال إذهبانْ واذهبنانْ بالسكون فيهما (لانه يلزم)
من دخولها فيهما (التقاء الساكنين) هما الالف والنون (على غير حده) وهو غير جائز (فان التقاء
الساكنين انما يجوز) أي لا يجوز الا (اذاكان) الساكن (الاول منهما حرف مد) وهو الالف
والواو والياء سواكن (و) كان الساكن (الثاني) منهما (مدغما) في حرف آخر (نحو دابّة) فان فيه التقاء
الساكنين بين الالف الذي هو حرف مد والباء الذي هو مدغم في الباء الآخر وكلما كان التقاء الساكنين
على حده يجب اثباتهما (ويحذف) من الفعل المضارع (معها) أي مع النون الثقيلة والخفيفة (النون)
أي التي هي علامة الرفع (في) أواخر (الامثلة الخمسة وهي يفعلان) لتثنية المذكر الغائب (وتفعلان)
لتثنية المؤنث غائبا كان أو حاضرا أو لتثنية المذكر المخاطب (ويفعلون) لجمع المذكر الغائب (وتفعلون)
لجمع المذكر المخاطب (وتفعلين) للمؤنثة المخاطبة (و) مع حذف النون (يحذف معها أيضا واو يفعلون
وتفعلون و) يحذف (ياء تفعلين) فيقال بالثقيلة يفعلنّ وتفعلنّ وكذلك بالخفيفة (الا اذا انفتح
ماقبلها) أي ماقبل الواو والياء فانهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يدل عليهما (نحو لا تخشونّ) اصله تخشيون
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها أو حذفت ضمة الياء استثقالا عليها فالتقى الساكنان فحذف
الساكن الاول فصار تخشون ثم دخل عليه لا الناهية فحذف النون فصار لا تخشوا ثم دخل عليه نون
التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحركت الواو من جنسها وهي الضمة فصار لا تخشونّ
وهو لجمع المذكر المخاطب (ولا تخشينّ) اصله تخشيين قلبت الياء الاولى الفا أو حذفت كسرة الياء
فالتقى ساكنان فحذف الساكن الاول ثم دخل لا الناهية فحذف النون فصار لا تخشي ثم دخلت عليه
النون الثقيلة فالتقى الساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء من جنسها أعني الكسرة فقيل
لا تخشينّ وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة (ولتبلونّ) اصله لتبلوون قلبت الواو الاولى الفا أو حذفت
ضمتها ثم حذف الساكن الاول فصار لتبلون ثم أدخلت النون الثقيلة فحذفت نون المضارع فالتقى
ساكنان هما الواو والنون المدغمة فحركت الواو بالضمة وقيل لتبلونّ وهو لجمع المذكر المخاطب مبنيا
للمفعول (واما ترينّ) اصله ترأيين نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة فصار تريين ثم قلبت
الياء الاولى الفا أو حذفت كسرتها فالتقى ساكنان فحذف الاول فصار ترين فدخلت كلمة إمّا فحذفت
النون فصار إمّا تري ثم دخلت النون الثقيلة فالتقى ساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء بالكسرة
فصار إمّا ترينّ وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة وهذا حكم النون الثقيلة (ويفتح) مع النون الثقيلة والخفيفة
(آخر الفعل اذا كان) ذلك الفعل (فعل الواحد) نحو لينصرنّ ولا تنصرنّ ولتنصرنّ بفتح الراء (و)
فعل (الواحدة الغائبة) نحو لتنصرنّ (ويضم) آخر الفعل (اذا كان) الفعل (فعل جماعة الذكور)
غائبا كان أو مخاطبا نحو لينصرنّ بضم الراء (ويكسر) آخر الفعل (اذا كان فعل الواحدة المخاطبة)
نحو لتنصرنّ (فتقول في أمر الغائب) حال كونه (مؤكدا بالنون الثقيلة) نحو (لينصرنّ) بفتح
الراء لكونه فعل الواحد اصله لينصر بسكونها (لينصرانّ) اصله لينصرا (لينصرنّ) اصله

فعل الاثنين وجماعة
النساء فهي مكسورة فيه
فتقول إذهبانّ للاثنين
واذهبنانّ يا نسوة
تدخل الفا بعد نون
جمع المؤنث لتفصل بين
النونات ولا تدخلها
النون الخفيفة لانه يلزم
التقاء الساكنين على غير
حده فان التقاء
الساكنين انما يجوز
اذاكان الاول منهما
حرف مد والثاني مدغما
نحو دابّة ويحذف معها
النون في الامثلة الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون
وتفعلين ويحذف
معها أيضا واو يفعلون
وتفعلون وياء تفعلين
الا اذا انفتح ماقبلها
نحو لا تخشونّ
ولتخشينّ ولتبلونّ
واما ترينّ ويفتح آخر
الفعل اذاكان فعل
الواحد والواحدة الغائبة
ويضم اذاكان فعل
جماعة الذكور ويكسر
اذاكان فعل الواحدة
المخاطبة فتقول في أمر
الغائب مؤكدا بالنون
الثقيلة لينصرنّ
لينصرانّ لينصرنّ

لِيَنْصُرُوا (لَتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِتَنْصُرْنَانِّ) اصله لِتَنْصُرَنَ فدخل عليه نون التاكيد فصار لِيَنْصُرْنَنَّ
ثم ادخل الالف بين نون جمع المؤنث ونون التاكيد لما تقدم فصار لِيَنْصُرْنَانِّ (و) تقول فى امر الغائب
مؤكدا (بالخفيفة لِيَنْصُرَنْ) بفتح الراء (لِيَنْصُرُنْ) بضم الراء (لِتَنْصُرَنْ) ولا تدخل الخفيفة من امثلة
امر الغائب فى غير هذه الثلاثة كما عرفت سابقا (و) تقول (فى امر الحاضر) اى المخاطب (مؤكدا بالثقيلة
أُنْصُرَنَّ) بفتح الراء اصله اُنْصُرْ بسكونها (اُنْصُرَانِّ) اصله اُنْصُرَا (اُنْصُرُنَّ) بضم الراء مع حذف الواو
اذ اصله اُنْصُرُوا (اُنْصُرِنَّ) بكسر الراء لكونه فعل الواحدة المخاطبة مع حذف الياء اذ اصله اُنْصُرِي
(اُنْصُرَانِّ) اصله اُنْصُرَا (اُنْصُرْنَانِّ) اصله اُنْصُرْنَ ففعل به ما سمعته فصار اُنْصُرْنَانِّ (و) تقول فى امر
المخاطب مؤكدا (بالخفيفة اُنْصُرَنْ) بفتح الراء (اُنْصُرُنْ) بضم الراء (اُنْصُرِنْ) بكسر الراء كل ذلك
معلوم مما تقدم لكن كلما نكرر تقرر (وَقِسْ على هذا) المذكور (نظائره) اى نظائر كل ما ذكر فى امر
الغائب وامر المخاطب نحو لِيَضْرِبَنَّ لِيَضْرِبَانِّ لِيَضْرِبُنَّ الى آخره واِضْرِبَنَّ واِضْرِبَانِّ اِضْرِبُنَّ الخ وغير
ذلك ۞ ولما كان من الامثلة المختلفة اسم الفاعل واسم المفعول تعرض لهما بقوله (واما اسم الفاعل و
اسم المفعول من الثلاثى المجرد فالاكثر ان يجىء اسم الفاعل منه) من الثلاثى المجرد (على وزن فاعل)
ولهذا سمى باسم الفاعل وهو مشتق من المضارع المبنى للفاعل لازما كان او متعديا والقاعدة فى بنائه منه
ان يحذف منه حرف المضارعة ويحرك ما بعده بالفتحة ويبدأ بها وان يزاد الف بين فاء فعله وعينه
ويكسر ما قبل آخره ان لم يكن مكسورا (تقول) فى اسم الفاعل اذا بنيته من ينصر مثلا (ناصر) للمفرد
المذكر ويستوى فيه الغائب والحاضر والمتكلم وكذلك فى غيره تأمل (ناصران) لمثناه (ناصرون) لجمعه
(ناصرة) للمفردة المؤنثة (ناصرتان) لمثناها (ناصرات) لجمعها (ونواصر) ايضا لجمعها (و) الاكثر
(ان يجىء اسم المفعول منه) اى من الثلاثى المجرد (على) وزن (مفعول) ولهذا سمى باسم المفعول وهو
مشتق من المضارع المبنى للمفعول فلا يبنى من الفعل اللازم الا اذا عدى بحرف الجر كما يجىء والقاعدة
فى بنائه منه ان تحذف منه حرف المضارعة وتضع موضع حرف المضارعة الميم المفتوحة وتضم
عين فعله ثم تشبع تلك الضمة فتحدث منه واو (تقول) فى اسم المفعول اذا بنيته من ينصر مبنيا
للمفعول (منصور) للمفرد المذكر (منصوران) لمثناه (منصورون) لجمعه (منصورة) للمفردة المؤنثة
(منصورتان) لمثناها (منصورات) لجمعها وهذا الذى ذكرناه من القواعد فى بناء اسم المفعول اذا كان
الفعل الذى اشتق هو منه متعديا اما اذا كان لازما فلا بد فيه مع ما ذكر من تعديه بحرف ليمكن بناء اسم
المفعول منه واشار اليه بقوله (وتقول) رجل (ممرور به) اصله يمر به فحذفت منه حرف المضارعة
وزيدت فى موضعها الميم المفتوحة وضمت الراء الاولى واشبعتها فحدثت الواو بين الراءين فصار
ممرور به ورجلان (ممرور بهما) ورجال (ممرور بهم) وامرأة (ممرور بها) وامرأتان (ممرور بهما)
ونساء (ممرور بهن فتثنى) انت (وتجمع) اى تثنى وتجمع مبنيا للمفعول (وتذكر وتؤنث الضمير
فيما) اى فى الاسم الذى (يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول) فلا يقال ممروران ممرورون ممرورة ۞ ولما
ذكر ان الاكثر ان يجىء اسم الفاعل من الثلاثى المجرد على وزن فاعل واسم المفعول منه على وزن مفعول
اراد ان يبين ان كلا منهما قد يجىء على وزن فعيل فقال (وفعيل قد يجىء بمعنى) اسم (الفاعل كالرحيم)
بمعنى الراحم تقول فى تصريفه رحيم رحيمان رحيمون الى آخره (و) قد يجىء (بمعنى) اسم (المفعول
كالقتيل) بمعنى المقتول تقول فى تصريفه قتيل قتيلان قتيلون الى آخره هذا كله اذا كان الفعل ثلاثيا
مجردا (واما ما) اى الفعل الذى (زاد على الثلاثة) اى ثلاثة احرف سواء كان ثلاثيا مزيدا
فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه (فالضابط فيه) اى القاعدة فى بناء اسم الفاعل واسم المفعول منه بعد

لَتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ
لِتَنْصُرْنَانِّ والخفيفة
لِيَنْصُرَنْ لِيَنْصُرُنْ
لِتَنْصُرَنْ وفى امر الحاضر
مؤكدا بالثقيلة اُنْصُرَنَّ
اُنْصُرَانِّ اُنْصُرُنَّ اُنْصُرِنَّ
اُنْصُرَانِّ اُنْصُرْنَانِّ
وبالخفيفة اُنْصُرَنْ
اُنْصُرُنْ اُنْصُرِنْ وقس
على هذا نظائره ۞ واما
اسم الفاعل والمفعول من
الثلاثى المجرد فالاكثر
ان يجىء اسم الفاعل منه
على وزن فاعل تقول
ناصر ناصران ناصرون
ناصرة ناصرتان
ناصرات ونواصر وان
يجىء اسم المفعول منه
على مفعول تقول
منصور منصوران
منصورون منصورة
منصورتان منصورات
وتقول ممرور به ممرور
بهما ممرور بهم ممرور
بها ممرور بهما ممرور
بهن فتثنى وتجمع وتذكر
وتؤنث الضمير فيما
يتعدى بحرف الجر
لا اسم المفعول ۞ وفعيل
قد يجىء بمعنى الفاعل
كالرحيم وبمعنى المفعول
كالقتيل ۞ واما ما زاد
على الثلاثة فالضابط فيه

حذف حرف المضارعة (أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة) أي في موضع حرف المضارعة (و) أن (تكسر ما قبل آخره) أي الذي قبل آخر المضارع (في) اسم (الفاعل) كما في فعله (و) أن (تفتحه) أي تفتح الحرف الذي قبل آخر المضارع (في) اسم (المفعول) كما هو في فعله تمييزا بينهما (نحو مُكرِم) بكسر الراء اسم فاعل أصله يُكرِم مبنيا للفاعل فحذفت منه حرف المضارعة ووضعت في موضعها الميم المضمومة وكسرت ما قبل آخره أي أبقيت على الكسر فصار مُكرِم (ومُكرَم) بفتح الراء اسم مفعول أصله يُكرَم مبنيا للمفعول فعملت به ما تقدم إلا أنك فتحت هنا الراء كما تقدم (و) كذلك نحو (مُدحرِج) بكسر الراء اسم فاعل (ومُدحرَج) بفتحها (ومُستخرِج) بكسر الراء (ومُستخرَج) بفتحها وهكذا حكم سائر الأمثلة المزيدة على الثلاثة فتدبر (وقد يستوي فيه لفظ اسم الفاعل و) لفظ اسم (المفعول في بعض المواضع) لكون ما قبل الآخر فيه (كمُحابّ) فإنه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول لكن أصله مُحابِب بكسر الباء الأولى إن كان اسم فاعل وبفتحها إن كان اسم مفعول فلما أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الباء الثانية صار مُحابّ فاستوى فيه لفظهما (ومُتحابّ) كمُحابّ في التقدير (ومُختار) أصله مُختيِر بكسر الياء إن كان اسم فاعل وبفتحها إن كان اسم مفعول وعلى التقديرين قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مختار (ومُعتطٍ ومُعتدٍّ) مثل مُتحابّ فيما مضى (ومُنصَبّ) في اسم الفاعل (ومُنصَبّ فيه) في اسم المفعول (ومُنجاب) أي مُنكشف في اسم الفاعل أصله مُنجوِب بكسر الواو (ومُنجاب عنه) أصله مُنجوَب بفتح الواو وعلى التقديرين قلبت الواو ألفا فصار مُنجاب وإنما أتى بحرف الجر في منصب فيه ومنجاب عنه في اسم المفعول لأنهما من اللازم وقد تقدم أن بناء اسم المفعول منه إنما يكون بعد تعديه بحرف الجر ففي مثل هذه المواضع المذكورة اسم الفاعل مثل اسم المفعول لفظا (ويختلف التقدير) في اسم الفاعل واسم المفعول فيهما كما علمت * ولما فرغ المصنف من بيان السالم [illegible] سالم ثلاثة أقسام المضاعف والمعتل والمهموز أورد كلا منها في فصل على الترتيب المذكور فقال

(فصل في) بيان (المضاعف) وهو لغة اسم مفعول من المضاعفة بمعنى الزيادة على الشيء واصطلاحا سيجيء (ويقال له الأصم) لتحقق الشدة فيه بواسطة الإدغام والأصم لغة هو الشديد تقول حجر أصم أي صلب (وهو) أي المضاعف (من الثلاثي المجرد و) الثلاثي (المزيد فيه ما) أي الفعل الذي (كان عينه ولامه من جنس واحد) بمعنى أن أي حرف يكون عين فعله كان ذلك الحرف بعينه لام فعله (كرَدّ) في الثلاثي المجرد (وأعَدّ) في الثلاثي المزيد (فإن أصلهما) أي ردّ وأعدّ يعني أن أصل ردّ (رَدَدَ) فعين فعله دال ولام فعله دال فلما سكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية صار ردّ (و) أصل أعدّ (أعْدَدَ) كذلك فنقلت حركة الدال الأولى إلى العين وأدغمت في الثانية فصار أعدّ (وهو) أي المضاعف (من الرباعي) مجردا كان أو مزيدا فيه (ما) أي الفعل الذي (كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد) بالمعنى الذي تقدم (ويقال له) أي للمضاعف من الرباعي (المطابق أيضا) بفتح الباء للموافقة بين الفاء واللام الأولى وبين العين واللام الثانية (نحو زلزل) أي حرك (زَلزَلة وزِلزالا) بفتح الزاي وكسرها (وإنما ألحق المضاعف) في كونه غير سالم (بالمعتلات لأن حرف التضعيف) الذي هو أحد المتجانسين (يلحقه الإبدال) كما أن حرف العلة يلحقه الإبدال كما سيجيء في باب المعتل وهو أن يجعل حرف موضع آخر مثاله في المضاعف (كقولهم أمليت بمعنى أمللت) يعني أصله أمللت فقلبت اللام الثانية ياء دفعا للثقل فصار أمليت (و) حرف التضعيف يلحقه (الحذف) كما أن حرف العلة يلحقه الحذف كما سيجيء في بابه مثاله في التضعيف (كما قالوا

أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره في الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مُكرِم ومُكرَم ومُدحرِج ومُدحرَج ومُستخرِج ومُستخرَج وقد يستوي فيه لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمُحابّ ومُتحابّ ومُختار ومُعتطٍ ومُعتدٍّ ومُنصَبّ ومُنصَبّ فيه ومُنجاب ومُنجاب عنه ويختلف التقدير

(فصل في المضاعف)

ويقال له الأصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كردّ وأعدّ فإن أصلهما رَدَدَ وأعْدَدَ وهو من الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد ويقال له المطابق أيضا نحو زَلزَلَ زَلزَلة وزِلزالا وإنما ألحق المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال كقولهم أمليت بمعنى أمللت والحذف كما قالوا

يَمَسُّ وظَلِلْتَ بفتح الظاء وكسرها وأحَسْتَ اي مَسِسْتَ) يعني أنّ أصل مِسْتُ مَسِسْتُ بفتح الميم وكسر
السين الاول وسكون الثانية فلك أن تحذف السين الاول مع حركتها فيصير حينئذ مَسْتُ بفتح الميم ولك
أن تنقل حركة السين الاول الى الميم بعد سلب حركتها وتحذف أحد السينين فيصير حينئذ مِسْتُ بكسر
الميم (وظَلْتَ) يعني أنّ أصل ظَلْتَ ظَلِلْتَ بفتح الظاء وكسر اللام الاول وسكون الثانية فيفعل به ما فعل
بمِسْتُ من غير فرق (وأحَسْتَ) يعني أنّ أصل أحَسْتَ أحْسَسْتَ بسكون الحاء وفتح السين الاول
وسكون الثانية تنقل فتحة السين الى الحاء وتحذف إحدى السينين فصار أحَسْتَ فلما صار المضاعف
مشابها للمعتل في لحوق الابدال والحذف ألحق المضاعف به وجعل غير سالم كالمعتل (والمضاعف يلحقه
الادغام) بالدال المهملة مخففة وهو من باب الإفعال ومشددة من باب الافتعال (وهو) أي الادغام
في اللغة الإدخال وفي الاصطلاح (أن تُسكّن) الحرف (الاول) من الحرفين المتجانسين ان كان متحركا
(وتُدْرِج) ذلك الحرف (في) الحرف (الثاني) نحو مدّ فانّ أصله مَدَدَ فسكنت الدال الاول وأدرجتها
في الدال الثانية فصار مدّ (ويسمى) الحرف (الاول) من المتجانسين (مدغما) اسم مفعول لإدغامك
اياه (و) يسمى الحرف (الثاني) منهما (مدغما فيه) لإدغامك الحرف الاول فيه والمدغم والمدغم فيه
حرفان في التلفظ حرف واحد في الكتابة كما رأيت (وذلك) أي الادغام ثلاثة أقسام القسم الاول ادغام
(واجب) وهو فيما اذا اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة ويكون الثاني منهما متحركا وذلك
في الماضي والمضارع وغيرهما أما في الماضي فما لم يتصل بآخره ضمير مرفوع بارز متحرك وهو خمسة أمثلة من
الغائب بالترتيب فان اتصل به ذلك فالادغام ممتنع كما سيجيء. تقول مدّ مدّا مدّوا مدّت مدّتا مَدَدْنَ مَدَدْتَ
مَدَدْتُما مَدَدْتُم مَدَدْتِ مَدَدْتُما مَدَدْتُنَّ مَدَدْتُ مَدَدْنا وأما في المضارع فما لم يتصل بآخره نون جمع المؤنث
وهو اثنا عشر مثالا فان اتصل به النون فالادغام ممتنع مثاله يمدّ يمدّان يمدّون تمدّ تمدّان يَمْدُدْنَ تمدّ تمدّان
تمدّون تمدّين تمدّان تَمْدُدْنَ أمدّ نمدّ وعلى هذا القياس غيره والى جميع ما ذكرناه أشار بقوله (في نحو مدّ)
بفتح الميم أصله مَدَدَ فأسكنت الدال الاول وادرجت في الثانية فصار مدّ كما سبق (يمدّ) أصله يَمْدُدُ نقلت
حركة الدال الاولى الى الميم ثم أدغمت في الثانية فصار يمدّ (و) على هذا (أعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ
يعتدّ) ولا يخفى على المتأمل كيفية الادغام في هذه الأبواب مما سبق في البيان (واسودّ يسودّ) من باب
الافعال (واسوادّ يسوادّ) من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لكن أوردهما استطرادا من حيث
أنهما يجب الادغام فيهما (واستعدّ يستعدّ) مضاعف من باب الاستفعال (واطمأنّ يطمئنّ) من باب
الافعلال كالاقشعرار وليس بمضاعف (وتمادّ يتمادّ) مضاعف من باب التفاعل فيجب الادغام في جميع
هذه الامثلة لاجتماع الحرفين المتجانسين فيها مع تحرك الحرف الثاني منهما (وكذا همزة الافعال) التي
تقدم ذكرها يجب الادغام فيها (اذا بنيت للمفعول نحو مُدّ) بضم الميم أصله مُدِدَ وهكذا تقول مُدّا مُدّوا
الى آخره (يُمَدّ) أصله يُمْدَدُ الى آخر الامثلة (ونظائره) أي نظائر مُدّ يُمَدّ كأُعِدّ يُعَدّ وأُنْقِدّ يُنْقَدّ فيه وغيرهما
(و) الادغام واجب أيضا (في نحو مَدّا مصدرا) أصله مَدْدًا (وكذلك) الادغام واجب (اذا اتصل
بالفعل) المضاعف وما شابهه (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه) مثال الألف (نحو مُدّا) يجوز فيه
فتح الميم على انه فعل الاثنين من الماضي مبنيا للفاعل حينئذ أصله مَدَدا وضم الميم إما على انه فعل
الاثنين من الامر حينئذ أصله امْدُدَا أو على أنه فعل ماض مبنيا للمفعول حينئذ أصله مُدِدا ومثال الواو
(مُدّوا) بفتح الميم على أنه فعل جمع المذكر من الماضي مبنيا للفاعل وأصله حينئذ مَدَدوا أو بضم الميم
اما على أنه فعل الجمع من الامر وأصله حينئذ امْدُدُوا أو على انه فعل الجمع من الماضي مبنيا للمفعول
الذي اشتق منه حينئذ أصله مُدِدوا وقس على ما قلناه غيره من النظائر ومثاله من الياء
(مُدّي) بضم الميم فقط وهو فعل الامر للواحدة المؤنثة أصله امْدُدِي (و) القسم الثاني من أقسام

مِسْتُ وظَلْتُ بفتح الظاء
وكسرها وأحَسْتُ
أي مَسِسْتُ وظَلِلْتُ
وأحْسَسْتُ والمضاعف
يلحقه الادغام وهو
أن تسكن الاول
وتدرج في الثاني
ويسمى الاول مدغما
والثاني مدغما فيه
وذلك واجب في نحو
مدّ يمدّ وأعدّ يعدّ وانقدّ
ينقدّ واعتدّ يعتدّ
واسودّ يسودّ واسوادّ
يسوادّ واستعدّ يستعدّ
واطمأنّ يطمئنّ وتمادّ
يتمادّ وكذا همزة
الافعال اذا بنيت
للمفعول نحو مُدّ يُمَدّ
ونظائره وفي نحو مَدّا
مصدرا وكذلك اذا
اتصل بالفعل ألف
الضمير أو واوه أو ياؤه
نحو مُدّا مُدّوا مُدّي

الادغام ادغام (ممتنع) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد فى كلمة واحدة والثانى منهما ساكن سكونا لازما وذلك من الماضى اذا اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك اعنى التاء والنون وهو فى تسعة امثلة منه (فى) المتكلم وحده (نحو مددت) وفى المتكلم مع الغير نحو (مددنا) وفى المخاطب من نحو (مددت مددتما مددتم مددت مددتما (الى مددتن و) فى جمع المؤنث الغائب نحو (مددن) فهذه تسعة امثلة من الماضى يمتنع الادغام فيها لما مر (و) من المضارع اذا اتصل بآخره نون جمع المؤنث وهو فى مثالين منه فى جمع المؤنث الغائب نحو (يمددن و) فى المخاطب نحو (تمددن و) من امر المخاطب فى جمع المؤنث نحو (امددن و) من امر الغائب فيه ايضا ليمددن ومن النهى فيه ايضا نحو (لا تمددن) ولا يمددن فهذه امثلة من المضارع وما فى حكمه يمتنع الادغام فيها لما تقدم (و) القسم الثالث من اقسام الادغام ادغام (جائز) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد فى كلمة واحدة والثانى منهما ساكن سكونا غير لازم وذلك (اذا دخل الجازم على فعل الواحد) من المضاعف نحو لم يمدد ولم تمدد وما فى حكم الواحد نحو لم امدد ولم نمدد (فان كان) فعل الواحد الذى دخل عليه الجازم (مكسور العين كيفر) اذ اصله يفرر وهو من الباب الثانى (او) كان (مفتوحه) اى مفتوح العين (كيعض) اذ اصله يعضض وهو من الباب الرابع (فتقول فيه عند دخول الجازم مع الادغام (لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها) ووجه جواز الادغام فيهما وفى امثالهما ان تقول اصلهما لم يفرر ولم يعضض بسكون اللام علامة للجزم فنقلت حركة عين الفعل الى ما قبلها دفعا للثقل فالتقى ساكنان فحركت اللام دفعا لالتقاء الساكنين اما بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسرة واما بالفتحة للخفة ثم ادغمت العين فى اللام فصار لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها وقس على هذا نظائره (و) تقول (لم يفرر ولم يعضض) بفك الادغام لسكون الحرف الثانى من المتجانسين (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار) عند دخول الجازم عليها فتقول مع الادغام لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها ووجهه ما تقدم وتقول لم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام (وان كان) عين المضارع من الفعل الواحد الذى دخل عليه الجازم (مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الادغام) الضم لمتابعة عين فعله والفتح والكسر لما قلناه آنفا فلا نعيده (و) يجوز فكه) اى الادغام (تقول لم يمد بحركات الدال) مع الادغام (و) تقول (لم يمدد) بفك الادغام ووجه الجميع ما تقدم (وهكذا حكم الامر) يعنى يجوز فيه اذا كان فعل الواحد ما يجوز فى المضارع المجزوم فلا تنس ما تقدم من البيان فان كان الامر من مكسور العين او مفتوحه (فتقول) فيه (فر وعض بكسر اللام وفتحها) مع الادغام ووجهه ان اصلهما افرر واعضض فنقلت حركة العين الى الفاء فالتقى الساكنان فحركت اللام دفعا لالتقاء الساكنين اما بالكسر او الفتح لما مر ثم ادغمت العين فى اللام فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت فصار فر وعض (و) تقول فيه ايضا (افرر واعضض) بفك الادغام (و) ان كان الامر من مضموم العين فتقول (مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر مع الادغام (وامدد) بفك الادغام ووجه الجميع ما تقدم فلنتأمل فيما سبق (و تقول فى) بناء (اسم الفاعل) من مد (ماد) بالادغام وجوبا واصله مادد سكنت الدال الاولى وادغمت فى الثانية فصار مادا وكذا (مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد و) تقول فى بناء (اسم المفعول) من يمد (ممدود كمنصور) من غير ادغام لعدم اجتماع الحرفين المتجانسين.

{هذا فصل فى} بيان الفعل (المعتل) وهو لغة اسم الفاعل من يعتل اى يمرض فهو المريض واما فى الاصطلاح (هو ما احد اصوله) الذى هو اما فاء الفعل او عين الفعل او لام الفعل (حرف علة) فلا يكون مثل قاتل واغشوشب معتلا (وهى) اى حروف العلة (الواو والالف والياء وتسمى) الواو والالف والياء التى هى حروف العلة فى اصطلاح الصرفيين (حروف المد

وممتنع فى نحو مددت مددنا مددت الى مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن وجائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد فان كان مكسور العين كيفر او مفتوحه كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار وان كان مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الادغام وفكه تقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد وهكذا حكم الامر فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد وتقول فى اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد واسم المفعول ممدود كمنصور.

{فصل فى المعتل}

وهو ما احد اصوله حرف علة وهى الواو والالف والياء وتسمى حروف المد

اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع (و) تسمى هذه الحروف أيضا حروف
(اللين) اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم أو لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن
الألف حرف مد ولين دائما وأن كل مد لين وليس كل لين مدا وأن الواو والياء اذا كانتا متحركتين كوعد
ويسر فليستا حينئذ بحرف مد ولين (والألف حينئذ) أى حين اذا كانت أحد أصول المعتل (تكون منقلبة
عن واو) نحو قال فان أصله قول (أو) عن (ياء) نحو باع فان أصله بيع كما سيجيء ولا تقع الألف فى الفعل
أصلية (وأنواعه) أى أقسام الفعل (سبعة) لأن حرف العلة اما أن تقع فى المعتل متحدة أو متعددة فان
كانت متحدة فاما أن تكون فاء أو عينا أو لاما فهذه أقسام ثلاثة وان كانت متعددة فاما أن تكون اثنين أو ثلاثة
والثانى قسم واحد والأول اما أن يقترنا أو يفترقا والأول قسم واحد والثانى اما فاء وعين أو عين ولام فهذه
أقسام أربعة آخر فالمجموع سبعة كما يجيء تفصيله ۞ النوع (الأول) من أنواع المعتل (المعتل الفاء) وهو
الذى فاء فعله حرف علة فقط (ويقال له) أى للمعتل الفاء (المثال لمماثلته) أى مشابهته (الصحيح فى احتماله
الحركات) يعنى أن حروف العلة اذا وقعت أولا تحتمل الحركة كالحرف الصحيح تقول فى وعد ويسر كما
تقول نصر بخلاف ما اذا وقعت غير أول فانها تكون ساكنة غالبا نحو قال ورمى ۞ ثم حروف العلة التى
تقع فاء الفعل اما واو واما ياء اذ الألف لا تقع فى أول الكلمة لا أصلية ولا منقلبة لسكونها وتعذر
الابتداء بالساكن (أما الواو فتحذف) من المعتل الفاء فى موضعين (من) الفعل (المضارع الذى يكون
على) وزن (يفعل بكسر العين و) تحذف الواو أيضا (من مصدره) أى مصدر معتل الفاء (الذى يكون
على) وزن (فعلة) بكسر الفاء (وتسلم) الواو (فى سائر تصاريفه) أى فى باقى تصاريف المعتل الفاء
من الماضى والمضارع الذى لا يكون على وزن يفعل بكسر العين واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها (تقول)
فى الماضى (وعد) بثبوت الواو وفى المضارع المكسور العين (يعد) الى آخر الامثلة بحذفها اذ أصله يوعد
فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهو مستثقل ثم حمل الباقى عليه وتقول فى المصدر المكسور الفاء
(عدة) بحذف الواو أيضا اذ أصلها وعد بكسر الواو وسكون العين فنقلت حركة الواو الى العين وحذفت
الواو ثم عوضت عنها التاء فى الآخر فصار عدة (و) تقول فى المصدر الذى ليس على وزن فعلة بكسر الفاء
(وعدا) بسلامة الواو (فهو واعد) واعدان واعدون الى آخر الامثلة فى اسم الفاعل منه بسلامة الواو أيضا
(وذاك موعود) موعودان الى آخره فى اسم المفعول منه كذلك (و) تقول فى الأمر من تعد (عد)
بحذف الواو (و) فى النهى (لا تعد) بحذفها أيضا (وكذلك) أى كمثل ما تقدم من الحذف وعدمه فى وعد
يعد عدة (ومق) كعلم أى أحب بثبوت الواو (يمق) بحذفها اذ أصله يومق (مقة) والأصل ومقة
بكسر الواو وسكون الميم ففعل بهما ما فعل بيعد عدة (فاذا أزيلت كسرة ما بعدها) أى ما بعد الواو (أعيدت
الواو) المحذوفة لانتفاء علة حذفها (نحو لم يوعد) بفتح العين مبنيا للمفعول (وتثبت) الواو (فى يفعل
بالفتح) أى بفتح العين (كوجل) بالكسر أى خاف (يوجل) بالفتح بثبوت الواو فيهما (ايجل) أمر من
توجل فحذفت التاء وزيدت همزة مكسورة كما تقدم فصار اوجل ثم (قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها)
فصار ايجل (فان انضم ما قبلها) أى ما قبل الياء المنقلبة عن الواو فى نحو ايجل (عادت الواو) لزوال علة
قلبها ياء أعنى كسرة ما قبلها (تقول يا زيد ايجل) تلفظ بالواو لزوال كسرة ما قبلها لأن الهمزة تسقط
فى الدرج لفظا (وتكتب بالياء) مراعاة لحال الابتداء بها عند الوقف على ما قبلها نحو يا زيد ايجل اذا وقفت
على الدال وابتدأت بالهمزة (وتثبت) الواو أيضا (فى يفعل بالضم) أى بضم العين (كوجه) أى صار
شريفا (يوجه أوجه) أمر من توجه (لا توجه) نهى بثبوت الواو فيها (و) قوله (حذفت الواو من يطأ
ويسع ويضع ويقع ويدع) أى يترك جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال أنك قلت وتثبت الواو فى يفعل

والللين والألف حينئذ
تكون منقلبة عن واو أو
ياء وأنواعه سبعة الأول
المعتل الفاء ويقال له
المثال لمماثلته الصحيح
فى احتماله الحركات
أما الواو فتحذف من
المضارع الذى على يفعل
بكسر العين ومن مصدره
الذى على فعلة وتسلم فى
سائر تصاريفه تقول
وعد يعد عدة ووعدا
فهو واعد وذاك موعود
وعد ولا تعد وكذلك
ومق يمق مقة فاذا أزيلت
كسرة ما بعدها أعيدت
الواو نحو لم يوعد وتثبت
فى يفعل بالفتح كوجل
يوجل ايجل قلبت
الواو ياء لسكونها وكسر
ما قبلها فان انضم ما قبلها
عادت الواو تقول يا زيد
ايجل وتكتب بالياء
وتثبت فى يفعل بالضم
كوجه يوجه أوجه
لا توجه وحذفت
الواو من يطأ ويسع
ويقع ويدع

بفتح العين نحو يوجل وهذه الامثلة كلها مفتوحة العين مع أن الواو قد حذفت منها فاجاب المصنف عنه بان الواو انما حذفت من هذه الامثلة (لانها فى الاصل على) وزن (يفعل بكسر العين) أى كانت فى الاصل يوطئ ويوسع ويوضع ويوقع ويودع مكسورات العين فحذفت الواو منها لكسرة ما بعدها فصار يطئ ويسع ويضع ويقع ويدع بكسر العين (ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق) لانه ثقيل والفتحة أخف الحركات فصار مفتوح العين بعد حذف الواو فلم تحذف الواو الا من يفعل مكسور العين فلا يرد نقضا (وحذفت) الواو (من يذر) هذا أيضا جواب عن سؤال مقدر تقديره أن يقال انه حذفت الواو من يذر وهو مفتوح العين ولا يمكن أن يقال أنه كان فى الاصل مكسور العين ففتح بعد حذف الواو لحرف الحلق كما قلتم فى الجواب السابق لعدم حرف الحلق ههنا ◉ أجاب بانه انما حذف الواو من يذر (لكونه) أى لكون يذر (فى معنى يدع) فكما حذفت الواو من يدع لما مر حذفت من يذر حملا عليه (وأماتوا) أى لم يسمعوا (ماضى يدع و) ماضى (يذر) فلم يسمع من لغة العرب ودع ولا وذر فما الدليل على أن المحذوف من المضارع هو الواو لا الياء (ف) أجاب عنه بقوله (حذف الفاء) أى فاء الفعل من يدع ويذر (دليل على انه) أى على أن المحذوف الذى هو فاء الفعل (واو) لا ياء اذ لو كان فاء الفعل ياء لم يحذف كما سيجئ ◉ ولما فرغ المصنف من بيان أحكام الواو من معتل الفاء شرع فى بيان الياء منه فقال (واما الياء فتثبت على كل حال) أى سواء كان مضموم العين أو مكسور العين أو مفتوح العين (نحو يمن) الرجل (ييمن) اذا صار ميمونا بضم العين فيهما (ويسر) الرجل (ييسر) اذا لعب بالقمار بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع (ويئس) الرجل (ييأس) اذا قنط بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ثم هذا الذى ذكر من أحكام الواو والياء كلها فيما اذا كان الفعل مجردا أما أحكامها فى المزيد فيه فاورد المصنف منه ما فيه اعلال وترك ما لا اعلال فيه فقال (وتقول فى أفعل من اليائى) اذا نقلت المعتل الفاء اليائى الى باب الافعال تقول فى الماضى منه (أيسر) وفى المضارع (يوسر) أصله ييسر (فهو موسر) فى اسم الفاعل (بقلب الياء) الذى هو فاء الفعل فى المضارع واسم الفاعل (واوا لسكونها) أى لسكون الياء (وانضمام ما قبلها) فصار يوسر وموسر وذلك قياس مطرد (و) تقول (فى افتعل منهما) أى من الواوى واليائى اذا نقلت المعتل الفاء الواوى الى باب الافتعال تقول فى الماضى منه (اتعد) الرجل اذا قبل الوعد أصله اوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب بالياء كما فى اللغة الأخرى على ما يجئ وأدغمت التاء فى التاء فصار اتعد وتقول فى المضارع (يتعد) أصله يوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب ألفا كما فى اللغة الأخرى وأدغمت التاء فى التاء فصار يتعد (فهو متعد) فى اسم الفاعل أصله موتعد قلبت الواو تاء وأدغمت فى التاء (و) اذا نقلت المعتل الفاء اليائى الى باب الافتعال تقول فى الماضى منه (اتسر) أصله ايتسر قلبت الياء تاء وأدغمت فى التاء (يتسر) أصله ييتسر قلبت الياء تاء وأدغمت فى التاء (فهو متسر) فى اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء تاء وأدغمت فى التاء ◉ ثم أشار الى أن فيهما لغة أخرى بقوله (ويقال) من الواوى فى الماضى منه (ايتعد) أصله اوتعد كما تقدم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفى المضارع (ياتعد) أصله يوتعد قلبت الواو ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتعد) اسم الفاعل على الاصل (و) يقال من اليائى فى الماضى منه (ايتسر) على الاصل وفى المضارع (ياتسر) أصله ييتسر قلبت الياء ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتسر) فى اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (وهذا مكان موتسر فيه) أى يلعب فيه بالقمار فى اسم المفعول والاصل فيه كما مر فى اسم الفاعل (وحكم ودّ يودّ) الذى هو معتل الفاء المضاعف (حكم عضّ يعضّ) الذى هو المضاعف فى سائر أحواله من وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وغيرها مما مضى فى المضاعف فلا تنس ما تقدم هناك (وتقول فى الامر) اذا بنيته من تودّ (ايدد) أصله اودد بعد حذف حرف

لانها فى الاصل على فعل بكسر العين ففتح العين لحرف الحلق وحذفت من يذر لكونه فى معنى يدع وأماتوا ماضى يدع ويذر وحذف الفاء دليل على أنه واو ◉ وأما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن ويسر ييسر ويئس ييأس وتقول فى أفعل من اليائى أيسر يوسر فهو موسر بقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وفى افتعل منهما اتعد يتعد فهو متعد واتسر يتسر فهو متسر ويقال ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر وهذا مكان موتسر فيه وحكم ودّ يودّ حكم عضّ يعضّ وتقول فى الامر ايدد

المضارعة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايد ذلك الادغام جوازا (كالعضض) كائن في المضاعف ۞ (و) النوع (الثاني) من أنواع المعتل (المعتل العين) وهو الذي يكون عين فعله حرف علة (ويقال له) أي للمعتل العين (الأجوف) لخلو وسطه الذي هو كالجوف من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال للمعتل العين (ذو الثلاثة) أيضا (لكون ماضيه) أي ماضي المعتل العين (على ثلاثة أحرف) في بعض الصور (اذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو قلت وبعت بضم التاء وهذا القدر كاف في وجه التسمية ولا يلزم اطراده (فالمجرد) الثلاثي (تقلب عينه ألفا) أي عين فعله (في الفعل) (الماضي) اذا كان مبنيا للفاعل (سواء كان) عين الفعل منه (واوا أو ياء لتحركها) أي لتحرك الواو والياء (وانفتاح ما قبلها) وذلك قياس مطرد (نحو صان) أصله صون قلبت الواو التي هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار صان (وباع) أصله بيع قلبت الياء الذي هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار باع (فان اتصل به) أي بالفعل الماضي المبني للفاعل (ضمير المتكلم) وحده أو مع الغير (أو) ضمير (المخاطب) مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا (أو) ضمير (جمع المؤنث) الغائب (نقل) فعل مفتوح العين (من الواوي الى فعُل) مضموم العين بأن يضم عين فعله (و) نقل فعل مفتوح العين (من اليائي الى فعِل) مكسور العين بأن تكسر عين فعله ثم تنقل ضمة العين من الواوي وكسرتها من اليائي الى فاء الفاعل بعد سلب حركتها وتحذف العين لالتقاء الساكنين كما يجيء وانما فعل ذلك (دلالة عليهما) أي لتدل ضمة فاء الفعل من الواوي على الواو المحذوفة وكسرة فاء الفعل من اليائي على الياء المحذوفة (ولم يتغير) أي لم ينقل الى فعُل بضم العين اذا كان واويا نحو طول بضم الواو (ولا فعِل) بكسر العين اذا كان يائيا نحو هيب بكسر الياء أو واويا نحو خوف بكسر الواو عند اتصال هذه الضمائر المذكورة بها (اذا كانا أصليين) أي الضم والكسر لما بطريق الاصالة وهو بيان للواقع (ونقلت الضمة) أي ضمة الواو (والكسرة) أي كسرة الياء من الأصليين وغير الأصليين عند اتصال تلك الضمائر (الى الفاء) أي فاء الفعل بعد سلب حركتها (وحذفت العين) الذي هو الواو والياء (لالتقاء الساكنين) كما مر (فتقول) في مثال مفتوح العين من الواوي (صان صانا صانوا صانت صانتا) ففي الامثلة الخمسة قلبت الواو الذي هو عين فعله ألفا لما مر (صن) هذا مثال ما اتصل به ضمير جمع المؤنث الغائب وهو النون ونحن نذكر اعلاله ليقاس اعلال بقية الامثلة عليه فنقول أصله صونّ بفتح العين فادغمت النون في النون فصار صونّ ونقل الى فعُل مضموم العين بأن ضم الواو فصار صونّ ثم نقلت حركة الواو الى الصاد بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان هما عين الفعل ولام الفعل فحذفت الواو لدفع الساكنين فصار صنّ ونحو كذا (صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا) وكذا يقاس كل أجوف واوي مفتوح العين نحو قال الخ (و) تقول في مثال مفتوح العين من اليائي (باع باعا باعوا باعت باعتا) في هذه الامثلة قلبت الياء الذي هو عين فعلها ألفا لما مر (بعن) أصله بيعن مفتوح العين فنقل الى فعِل مكسور العين بلن كسر الياء فصار بيعن ثم نقلت حركة الياء الى الباء بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان وهما الياء والعين فحذفت الياء فصار بعن (بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا) وهكذا قياس كل أجوف يائي مفتوح العين نحو كال الخ (واذا بنيته) أي الماضي من الثلاثي المجرد نحو صان وباع (للمفعول كسرت الفاء) أي فاء الفعل (من الجميع) أي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان أو يائيا متصلا بآخره الضمائر المذكورة أو لا (فقلت) في الواوي (صين) أصله صُوِن بضم الصاد وكسر الواو (واعلاله بالنقل) أي نقل حركة الواو الى الصاد بعد سلب حركتها (والقلب) أي قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

كالعضض • والثاني
المعتل العين ويقال له
الأجوف وذو الثلاثة
لكون ماضيه على ثلاثة
أحرف اذا أخبرت من
نفسك فالمجرد تقلب
عينه ألفا في الماضي نحو
كان واوا أو ياء لتحركها
وانفتاح ما قبلها نحو
صان وباع فان اتصل به
ضمير المتكلم أو المخاطب
أو جمع المؤنث نقل من
الواوي الى فعُل ومن
اليائي الى فعِل دلالة
عليهما ولم يتغير فعُل
ولا فعِل اذا كانا أصليين
ونقلت الضمة والكسرة
الى الفاء وحذفت العين
لالتقاء الساكنين فتقول
صان صانا صانوا
صانت صانتا صن
صنت صنتما صنتم صنت
صنتما صنتن صنت
صنا وباع باعا باعوا
باعت باعتا بعن بعت
بعتما بعتم بعت بعتما بعتن
بعت بعنا واذا بنيته
للمفعول كسرت الفاء
من الجميع فقلت صين
واعلاله بالنقل والقلب

فصار صِنَّ وهكذا تقول الى آخر الامثلة (و) فى اليائى (بِيعَ) أصله بُيِعَ بضم الباء (واعلاله بالنقل فقط) أى بنقل كسرة الياء الى الباء بعد سلب حركتها فصار بِيعَ وهكذا تقول الى آخر الامثلة لكن تحذف عين الفعل من الواوى واليائى اذا اتصل بهما الضمائر المذكورة لالتقاء الساكنين وذلك من جمع المؤنث الغائب الخ كما لا يخفى ومما ينبغى أن يعلم فى هذا المقام انه يشترك المبنى للفاعل والمفعول لفظا فى بعض المواضع وذلك من جمع المؤنث أيضا الخ والفرق بينهما تقديرى اذ أصل بِعْنَ اذا كان مبنيا للفاعل بَيَعْنَ مفتوح العين فنقل الى فَعِلَ مكسور العين فصار بَيِعْنَ الى آخر ما تقدم آنفا واذا كان مبنيا للمفعول أصله بُيِعْنَ بضم الباء وكسر الياء فنقل حركة الياء الى الباء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهكذا تقول الى آخر الامثلة فلا تغفل عنه فان الفرق بينهما فى أمثلة هذه المواضع مما يشتبه على كثير من الناس ۞ ولما فرغ المصنف من بيان الاعلال فى الماضى شرع فى بيانه فى المضارع فقال (و) تقول (فى المضارع) المبنى للفاعل من الواوى (يَصُونُ) أصله يَصْوُنُ بسكون الصاد مع ضم الواو (و) من اليائى يَبِيعُ أصله (يَبْيِعُ) بسكون الباء مع كسر الياء (واعلالهما بالنقل فقط) أى بنقل ضمة الواو الى الصاد فى يَصْوُنُ ونقل كسرة الياء الى الباء فى يَبْيِعُ فيصير يَصُونُ ويَبِيعُ (ويخاف) أصله يَخْوَفُ بسكون الخاء مع فتح الواو (ويهاب) أصله يَهْيَبُ بسكون الهاء مع فتح الياء (واعلالهما بالنقل) أى بنقل فتحة الواو والياء الى ماقبلهما (والقلب) أى قلب الواو والياء ألفا لتحركهما فى الاصل وانفتاح ماقبلهما فصار يخاف ويهاب وهكذا الى آخر الامثلة منهما وتقول فى المضارع المبنى للمفعول من الواوى واليائى يُصَانُ ويُبَاعُ ويُخَافُ ويُهَابُ واعلالهما بنقل حركة العين الى الفاء ثم قلبها ألفا وهو ظاهر لمن تأمل وتدبر (ويدخل الجازم على) الفعل (المضارع) المعتل العين مطلقا (فتسقط العين) أى عين الفعل وهو الواو والياء والالف المنقلبة من أحدهما (اذا سكن مابعده) أى الحرف الذى هو بعد عين الفعل وهو لام الفعل سواء كان سكونه بالجازم أو بغيره وذلك فى سبعة مواضع كما يجىء تفصيله (وتثبت) عين الفعل (اذا تحرك مابعده) بحركة يعتد بها وذلك فى السبعة الباقية كما يعلم ذلك مفصلا (تقول) عند دخول الجازم فى يَصُونُ (لم يَصُنْ) فدخل عليه الجازم فحذف حركة النون فالتقى الساكنان فسقط الواو لالتقاء الساكنين فصار لم يَصُنْ وقس عليه غيره مما سكن مابعده (لم يصونا لم يصونوا) بثبوت العين فيهما لتحرك مابعده (لم تَصُنْ) بسقوط العين لسكون مابعده (لم تَصُونَا) بثبوت العين (لم يَصُنَّ) بحذفها كما حذفت فى يَصُنَّ (لم تَصُنْ) بالحذف (لم تَصُونا لم تَصُونوا لم تَصُونِي لم تَصُونا) بثبوت العين فيها (لم تَصُنَّ) بالحذف كما فى يَصُنَّ (لم أَصُنْ لم نَصُنْ) بالحذف فيهما (وهكذا قياس لم يَبِعْ) بحذف عين الفعل الذى هو الياء لسكون مابعدها اذ أصله يَبِيعُ (لم يبيعا) بثبوت عين الفعل لتحرك مابعدها وهكذا الى آخر الامثلة (ولم يَخَفْ) بحذف عين الفعل الذى هو الالف لسكون مابعدها اذ أصله يَخَافُ (لم يخافا) بثبوتها لتحرك مابعدها وهكذا الى آخر الامثلة (وقس عليه) أى على المضارع المجزوم فى سقوط عين الفعل اذا سكن مابعده وثبوته اذا تحرك (الامر) يعنى أنه يحذف عين الفعل منه اذا سكن مابعده وثبوته اذا تحرك كالمضارع المجزوم (نحو صُنْ) أمر من تصون لحذف منه حرف المضارعة وسكن النون فصار صُونْ فالتقى ساكنان هما الواو والنون لحذف الواو فصار صُنْ (صُونَا صونوا صونِي صُونَا) بثبوت عين الفعل فيها لتحرك مابعدها (صُنَّ) أمر من تَصُنَّ بعد حذف الواو (و) قس على ماتقدم أيضا الامر المؤكد (بالتأكيد) أى مع نون التأكيد الثقيلة (صُونَنَّ) باعادة الواو المحذوفة لتحرك مابعدها اذ أصله صُنْ (صُونَانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونَانِّ) بثبوت عين الفعل فيها لتحرك مابعدها (صُنَّانِّ) بحذف العين لما مر آنفا (و) مع نون التأكيد الخفيفة (صُونَنْ) باعادة الواو (صُونُنْ صُونِنْ) بثبوتها فيهما (و) هكذا نحو (بِعْ) بحذف الياء اذ هو أمر من تبيع (بِيعَا بيعوا بيعِي بِيعَا) بثبوت الياء لما مر

وَبِيعَ واعلاله بالنقل فقط وفى المضارع يَصُونُ ويَبِيعُ واعلالهما بالنقل فقط ويَخَافُ ويَهَابُ واعلالهما بالنقل والقلب ويدخل الجازم على المضارع فتسقط العين اذا سكن مابعده وتثبت اذا تحرك مابعده تقول لم يَصُنْ لم يَصُونَا لم يَصُونُوا لم تَصُنْ لم تَصُونَا لم يَصُنَّ لم تَصُنْ لم تَصُونَا لم تَصُونُوا لم تَصُونِي لم تَصُونَا لم تَصُنَّ لم أَصُنْ لم نَصُنْ وهكذا قياس لم يَبِعْ لم يبيعا ولم يَخَفْ لم يَخَافَا وقس عليه الامر نحو صُنْ صُونَا صُونُوا صُونِي صُونَا صُنَّ وبالتأكيد صُونَنَّ صُونَانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونَانِّ صُنَّانِّ وصُونَنْ صُونُنْ صُونِنْ وبِعْ بِيعَا بِيعُوا بِيعِي بِيعَا

همزة (يمن) بحذفها لما مر همزة (و) نحو (خف) بحذف الالف لانه امر من تخاف (خافا خافوا خافي خافا) بثبوت الالف (خفن) بالحذف (و) بالتأكيد بالثقيلة (يمن وخافن) باعادة عين الفعل وهكذا الى آخر الامثلة وكذا بالخفيفة يمن وخافن الى آخره ● ولما فرغ المصنف من بيان اعلال المعتل العين من الثلاثي المجرد شرع في بيانه من المزيد فقال (ومزيد الثلاثي) من المعتل العين (لا يعتل منه الا اربعة ابنية) اى اربعة ابواب (وهي) اى هذه الابواب الاربعة باب الافعال والاستفعال والانفعال والافتعال مثال باب الافعال (نحو اجاب) اصله اجوب على وزن افعل فنقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار اجاب (يجيب) اصله يجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (اجابة) اصلها اجوابا على وزن افعال فنقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت الواو الفا فالتقى الساكنان وهما الالف المنقلبة والالف الزائدة في المصدر فحذفت الالف المنقلبة ثم عوضت عنها التاء فصار اجابة (و) مثال باب الاستفعال (نحو استقام) اصله استقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الفا فصار استقام (يستقيم) اصله يستقوم نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (استقامة) اصله استقواما ففعل به ما فعل باجوابا على ما مر (و) مثال باب الانفعال (نحو انقاد) اصله انقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (ينقاد) اصله ينقود قلبت الواو الفا لما قلنا (انقيادا) اصله انقوادا قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (و) مثال باب الافتعال (اختار يختار) اصله اختير يختير قلبت الياء الفا لما مر (اختيارا) على الاصل (واذا بنيت) هذه الاربعة (للمفعول قلت اجيب) اصله اجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسر ما قبلها (يجاب) اصله يجوب نقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت الفا لفتحة ما قبلها (واستقيم) اصله استقوم نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسر ما قبلها (يستقام) اصله يستقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الفا فصار يستقام (واختير) اصله اختير نقلت كسرة الياء الى التاء بعد سلب حركتها فصار اختير (يختار) اصله يختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يختار (والامر منها) اى من هذه الابواب الاربعة (اجب) من تجيب فحذفت منه حرف المضارعة وعادت الهمزة المتروكة وحذفت حركة الواو فصار اجيب فالتقى الساكنان فحذفت الياء لما مر في يبيع فصار اجب (اجيبا) بثبوت الياء لتحرك ما بعدها وكذا اجيبوا اجيبي اجيبا اجبن بحذف الياء كما في يجبن وقس عليه الباقي (واستقم) من تستقيم فحذفت منه التاء وحركة الآخر وزيدت همزة الوصل في اوله فصار استقيم فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار استقم (استقيما) بثبوت الياء لما مر وكذا استقيموا استقيمي استقيما استقمن (وانقد) من تنقاد (انقادا) من تنقادان انقادوا انقادي انقادا انقدن (واختر) من تختار (اختارا) من تختاران اختاروا اختاري اختارا اخترن والضابط في اعلال هذه الامثلة ما مر من انه تحذف عين الفعل اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك فتذكر ما تقدم وتدبر ● ولما بين المصنف كيفية اعلال الابواب الاربعة من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين اراد ان يبين ان ما عدا هذه الاربعة لا اعلال فيها لعدم موجب الاعلال او حصول الخفة فيها فقال (ويصح) اى لا يعتل (نحو قول وقاول) من التفعيل والمفاعلة الواويين (وتقول وتقاول) من باب التفعل والتفاعل الواويين (وزين وتزين) من باب التفعيل والتفعل اليائيين (وساير وتساير) من باب التفاعل والتفعل اليائيين (واسود وابيض) كلاهما من باب الافعلال واوي ويائي (و) كذلك لا يعتل (سائر تصاريفها) اى جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها نحو يقول ويتقاول وقاول وتقاول وغير ذلك (واسم الفاعل) من الثلاثي (المجرد يعتل) اى تقلب عين الفعل واوا كان او ياء (بالهمزة) لكون الهمزة هنا اخف منها (كصائن) اصله صاون قلبت الواو همزة

يمن وخف خافا خافوا خافي خافا خفن ويمن وخافن ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي نحو اجاب يجيب اجابة ونحو استقام يستقيم استقامة ونحو انقاد ينقاد انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيت للمفعول قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام واختير يختار والامر منها اجب اجيبا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا ويصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود وابيض وسائر تصاريفها واسم الفاعل المجرد يعتل بالهمزة كصائن

٭ لعله: حركة الياء

٭٭ لعله: من باب التفاعل والتفاعل

فصار صائنا وهكذا صائنان صائنون صائنة صائنتان صائنات بقلب الواو همزة (و بائع) أصله بايع قلبت الياء همزة فصار بائعا وهكذا بائعان بائعون بائعة بائعتان بائعات بقلب الياء همزة وتكتب الهمزة في هذين الموضعين بصورة الياء من غير نقط (و) اسم الفاعل (من) الثلاثي (المزيد فيه) من الابواب الاربعة المذكورة (يعتل بما اعتل به المضارع) يعني اعلال اسم الفاعل من الابواب الاربعة المذكورة مثل مضارع تلك الابواب التي اشتق اسم الفاعل منه (كمجيب) أصله مجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم ثم قلبت ياء وكذا مجيبان مجيبون الخ كيجيب يجيبان يجيبون الخ على ما عرفت (ومستقيم) أصله مستقوم نقلت كسرة الواو الى القاف ثم قلبت ياء وكذا مستقيمان مستقيمون الخ كيستقيم يستقيمان الخ (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا منقادان منقادون الخ كينقاد ينقادان ينقادون الخ (ومختار) أصله مختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا مختاران مختارون الخ كيختار يختاران يختارون الخ (و) اسم المفعول من الثلاثي (المجرد) واويا كان أو يائيا (يعتل بالحذف) بعد نقل الحركة لالتقاء الساكنين (كمصون) أصله مصوون اذ هو مشتق من يصون فنقلت ضمة الواو الاولى التي هي عين الفعل الى الصاد فالتقى الساكنان هما الواوان الاولى التي هي عين الفعل والثانية الزائدة للمفعول فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فمصون عنده على وزن مفعل وتحذف الواو التي هي عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش فوزن مصون عنده مفول (ومبيع) أصله مبيوع نقلت ضمة الياء الى الباء فالتقى ساكنان الياء التي هي عين الفعل والواو الزائدة فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فيصير مبيعا ثم بدل ضمة الباء بالكسرة لسلامة الياء فصار مبيعا على وزن مفعل وتحذف الياء التي هي عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش فيصير مبوعا ثم بدل ضمة الباء بالكسرة وقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار مبيعا على وزن مفيل والى هذا أشار المصنف بقوله (والمحذوف) من مصون ومبيع لدفع التقاء الساكنين (واو مفعول عند سيبويه) وهو الاصوب لانها زائدة وهي بالحذف أولى وكونها علامة ممنوع ولئن سلم فههنا علامة أخرى وهي الميم (و) المحذوف منهما (عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش) لان عين الفعل كثيرا ما يعرض له الحذف والواو علامة لاسم المفعول والعلامة لا تحذف (وبنو تميم) هم طائفة من العرب (يثبتون الياء) لانها أخف دون الواو (فيقولون مبيوع) من غير تغيير كمضروب (و) اسم المفعول (من) الثلاثي (المزيد) فيه (يعتل) عينه (بالقلب) أي قلب عين فعله الفا واوا كان أو ياء لوجود علة القلب فيه (ان اعتل فعله) أي فعل اسم المفعول وهو المضارع المبني للمفعول بان يكون من الابواب الاربعة المذكورة (كمجاب) أصله مجوب نقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت الفا وكذا مجابان مجابون الخ كيجاب يجابان الخ وقس عليه غيره (ومستقام) أصله مستقوم كيستقام (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو الفا كينقاد (ومختار) أصله مختير كيختار فاعلال هذه الامثلة من اسم المفعول مثل اعلال المضارع المبني للمفعول من غير فرق ۞ (القسم الثالث) من أقسام المعتل (المعتل اللام) وهو الذي يكون لام فعله حرف علة (ويقال له) أي المعتل اللام (الناقص) لنقصان لام فعله من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال له أي للمعتل اللام أيضا (ذو الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا أخبرت أنت (عن نفسك) نحو رميت وغزوت (وتقلب الواو والياء) اللتان هما لام الفعل من المعتل اللام (الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما) ولم يكن فيه ما يمنع من الاعلال كما يجيء سواء كانتا في الفعل أو في الاسم مثالهما من الفعل (كغزا ورمى) أصلهما غزو ورمي قلبت الواو في الاولى والياء في الثانية الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم المانع منه (و) مثالهما في الاسم (عصا ورحى) أصلهما عصو ورحي قلبت الواو والياء الفا كما مر فالتقى ساكنان هما الالف والتنوين فحذفت الالف فصار عصا ورحى وكذلك

وبائع ومن المزيد فيه يعتل بما أعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار واسم المفعول من المجرد يعتل بالحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه وعين الفعل عند أبي الحسن الاخفش وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد يعتل بالقلب إن اعتل فعله كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار ۞ القسم الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا أخبرت عن نفسك وتقلب الواو والياء الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ودمى وعصا ورحى

العصا والرحى وتكتب الالف المنقلبة من الواو فى الاسم الثلاثى والفعل بصورة الالف وان كانت محذوفة لفظا ومن الياء بصورة الياء كما رأيت للفرق (و كذلك الفعل الزائد على الثلاثة) فانه تقلب لام فعله واوا كان أو ياء الفا أيضا كما تقدم و كذا الاسم المفعول من المزيد فيه فانه تقلب أيضا لام فعله الفا كما مر مثال الفعل الزائد على الثلاثة (كأعطى) أصله أعطو قلبت الواو ياء لما سيجيء فصار أعطي ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار أعطى (واشترى) أصله اشتري قلبت الياء الفا لما سبق (واستقصى) أصله استقصو قلبت الواو ياء فصار استقصي ثم قلبت الياء الفا فصار استقصى (و) مثال اسم المفعول (المعطى) أصله المعطو قلبت الواو ياء والياء الفا (والمشترى) أصله المشتري قلبت الياء الفا (والمستقصى) أصله المستقصو فيفعل به ما فعل بالمعطى وتكتب الالف المنقلبة من الواو والياء فى المزيد من الثلاثى فعلا كان أو اسما بصورة الياء لكونها منقلبة عن الياء بلا واسطة كما عرفت (و) كذلك تقلب لام الفعل الفا (اذا لم يسم الفاعل) أى فى المبنى للمفعول (من) الفعل (المضارع) مجردا كان أو مزيدا فيه لتحركها وانفتاح ما قبلها (كقولك يغزى ويعطى) أصلهما يغزو ويعطو قلبت الواو فيهما ياء والياء الفا (ويرمى) أصله يرمي قلبت الياء الفا (أما الماضى فتحذف اللام) أى لام الفعل (فى مثال فعلوا) أى فى جمع المذكر الغائب (مطلقا) أى سواء كان مفتوح العين أو مكسور العين أو مضموم العين وسواء كان مجردا أو مزيدا فيه (و) تحذف لام الفعل أيضا (فى مثال فعلت فعلتا) أى فى المفرد المؤنثة الغائبة وتثنيتها سواء كان مجردا أو مزيدا فيه (اذا انفتح ما قبلها) أى ما قبل لام الفعل وهذا الحذف لالتقاء الساكنين كما سيجيء (وتثبت لام الفعل فى غيرها) أى فى غير مثال فعلوا و فعلت و فعلتا مفتوح العين وذلك بان لا يكون على مثال فعلوا ولا على مثال فعلت وفعلتا أو يكون على مثال فعلت وفعلتا ولكن غير مفتوحى العين كما يجيء مثال الكل مفصلا (فتقول) فى الماضى المفتوح العين من الواوى (غزا) أصله غزو قلبت الواو الفا كما تقدم (غزوا) لم تقلب واوه الفا وان كانت متحركة وما قبلها مفتوحا لوجود المانع وهو سكون ما بعد الواو وحينئذ لو قلبت الفا لالتقى ساكنان هما الفان فاذا حذفت احداهما التبس بالمفرد وهذا قياس مطرد فلا تغفل عنه (غزوا) هذا مثال فعلوا أصله غزووا قلبت الواو الاولى التى هى لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف وواو الضمير فحذفت الالف فصار غزوا (غزت غزتا) هذان مثالا فعلت وفعلتا مفتوحى العين أصلهما غزوت و غزوتا قلبت الواو فيهما الفا فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة والتاء فحذفت الالف فصار غزت و غزتا وفى نحو غزتا وان كانت التاء متحركة ظاهرا لكن هى فى الحقيقة ساكنة اذ هى تاء غزت حركت هنا لسكون ما بعدها وهو الالف فهذه الحركة عارضة لا اعتداد بها فالتقاء الساكنين حاصل هنا حقيقة وقس عليه ما يرد عليك من الامثلة وتدبر (غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا) وفى جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذى هو الواو مع عدم قلبها الفا لسكونها (و) تقول فى الماضى المفتوح العين فى اليائى (رمى) أصله رمي قلبت الياء الفا لما مر (رميا) لم تقلب الياء فيه لما مر فى غزوا (رموا) هذا مثال فعلوا أصله رميوا قلبت الياء الفا لما سبق فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة وواو الضمير فحذفت الالف فصار رموا (رمت رمتا) مثال فعلت فعلتا أصلهما رميت رميتا قلبت الياء فيهما الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف على ما مر فى غزوت غزوتا (رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا) ففى جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذى هو الياء مع عدم قلبها الفا لسكونها وتقول فى الماضى المكسور العين من الواوى (رضى) أصله رضو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار رضى (رضيا) أصله رضوا قلبت الواو ياء (رضوا) مثال فعلوا أصله رضووا قلبت الواو الاولى ياء فصار رضيوا ثم نقلت ضمة الياء الى الضاد بعد سلب

و كذلك الفعل الزائد
على الثلاثة كأعطى
واشترى واستقصى
والمعطى والمشترى
والمستقصى واذا لم
يسم الفاعل من المضارع
كقولك يغزى ويعطى
ويرمى أما الماضى
فتحذف اللام منه
فى مثال فعلوا مطلقا وفى
مثال فعلت فعلتا اذا
انفتح ما قبلها وتثبت
لام الفعل فى غيرها
فتقول غزا غزوا غزوا
غزت غزتا غزون
غزوت غزوتما غزوتم
غزوت غزوتما غزوتن
غزوت غزونا رمى
رميا رموا رمت رمتا
رمين رميت رميتما
رميتم رميت رميتما
رميتن رميت رمينا
رضى رضيا رضوا

حركتها فالتقى ساكنان لحذفت الياء فصار رضوا (رضيتَ رضيتا) مثال فعلتَ فعلتا غير مفتوح العين ولهذا تتبع لام فعلها ولكن قلبت الواو فيهما ياء إذ أصلها رضوتَ رضوتا وهكذا فى بقية الامثلة تقول (رضين رضيتَ رضيتما رضيتم رضيتِ رضيتما رضيتن رضيتُ رضينا) فى جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء وتثبت اللام (وكذلك) تقول فى الماضى المضموم العين (سَرُوَ) أى صار سيدا وهو على الاصل لعدم علة الاعلال فيه (سَرُوَا) كذلك (سَرُوا) مثال فعلوا أصله سَرُوُوا فان شئت تحذف ضمة الواو لثقلها عليها فيلتقى ساكنان فتحذف الواو الأولى وان شئت تنقل ضمة الواو الأولى الى الراء بعد سلب حركتها وتحذف الواو الأولى فيصير سَرُوا وظاهر كلام المصنف فيما يأتى يدل على الثانى تأمل (سَرُوتْ سَرُوتا الخ) هذان مثالا فعلتْ فعلتا مضمومى العين ولهذا لم تحذف اللام منهما بل هما على أصلهما لما مر وكذا سَرُوتَ سَرُوتما سَرُوتم سَرُوتِ سَرُوتما سَرُوتن سَرُوتُ سَرُونا ۞ ثم أشار الى جواب سؤال مقدر هو أنه لم فتح ما قبل واو الضمير فى مثال فعلوا من الفعل الناقص فى بعض الامثلة وضم فى البعض الآخر ولم لم يجعل فى الجميع على سنن واحد بقوله (وانما فتحتَ) أنت (ما قبل واو الضمير فى غَزَوا ورَمَوا) وهو الزاى والميم (وضممتَ ما قبل واو الضمير (فى رَضُوا وسَرُوا) وهو الضاد والراء (لانّ واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص) اتصالا يثبت (بعد حذف اللام) أى لام الفعل (فان انفتح ما قبلها) أى ما قبل واو الضمير (أُبقى) ما قبلها (على الفتح) لخفة الفتحة وعدم المانع كما فى غزوا ورموا (وان ضم) ما قبل واو الضمير كما فى سَرُوا (أو كسر) ما قبل واو الضمير كما فى رضوا (ضُمّ) أى نقل ضمة لام الفعل اليه فيهما ولهذا لم يقل هنا وان ضم أبقى على الضمة كما قال فى الاول تنبيها على أن ضم ما قبل واو الضمير فى هاتين الصورتين انما هى ضمة اللام انتقلت اليه تأمل فيه فانه موضع تأمل وتدبر أما ان ما قبل واو الضمير مضموم فى سَرُوَ فظاهر وأما ان ما قبلها مكسور فى رضوا فتعرض له بقوله (وأصل رَضُوا رَضِيُوا) بعد قلب الواو ياء والا فاصله رَضِوُوا قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار رضيوا كما مر ثم (نقلت حركة الياء الى الضاد) بعد سلب حركتها (وحذفت الياء لالتقاء الساكنين) هما الياء والواو فصار رَضُوا ۞ واعلم أن جعل الضاد فى رضوا ما قبل واو الضمير انما هو بحسب ظاهر اللفظ لا بحسب أصل الكلمة وكذا الزاى والميم فى غزوا ورموا تأمل وتفكر (وأما المضارع فتسكن اللام منه) أى لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا أما سكون الواو والياء فلانهما مضمومان والضمة ثقيلة عليهما وأما سكون الألف فلانها لا تقبل الحركة (فى الرفع) أى حال كون المضارع مرفوعا وذلك اذا كان المضارع مجردا عن الجوازم والنواصب تقول يغزوْ ويرمِىْ بسكون الواو والياء أصلهما يغزوُ ويرمِىُ بضم الواو والياء حذفت الضمة منهما لثقلها عليهما ويخشى بسكون الألف على صورة الياء أصله يخشَىُ بضم الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما مر فصار يخشى (وتحذف) لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا (فى الجزم) أى فى حال كون المضارع المعتل اللام مجزوما وذلك اذا كان فى أوله أحد الجوازم لان هذه الاحرف فى المعتل اللام بمنزلة الحركات فى الصحيح فكما يحذف الجازم الحركات فى الصحيح كما مر يحذف هذه الاحرف فى المعتل تقول فى يغزو ويرمى ويخشى لم يغز ولم يرم ولم يخش بحذف الواو والياء والالف كما يجىء (وتفتح الياء والواو فى النصب) أى فى حال كون المضارع منصوبا وذلك اذا كان فى أوله أحد النواصب لخفة الفتحة على الياء والواو تقول فى يغزو ويرمى بسكون الواو والياء لن يغزوَ ولن يرمىَ بفتحهما كما يجىء (وتثبت الالف) بحالها فى حال النصب لان الالف لا تقبل الحركة ولا موجب لحذفها نحو لن يخشى بثبوت الالف كما يجىء وعلى

رضيتَ رضيتا رضين
رضيتَ رضيتما رضيتم
رضيتِ رضيتما رضيتن
رضيتُ رضينا وكذلك
سَرُوَ سَرُوَا سَرُوا
سَرُوتْ سَرُوتا الخ
وانما فتحتَ ما قبل
واو الضمير فى غزوا
ورموا وضممتَ
فى رضوا وسروا لانّ
واو الضمير اذا اتصل
بالفعل الناقص بعد
حذف اللام فان انفتح
ما قبلها أُبقى على الفتح
وان ضم أو كسر ضُمّ
وأصل رضوا رضيُوا
نقلت حركة الياء
الى الضاد وحذفت الياء
لالتقاء الساكنين وأما
المضارع فتسكن اللام
منه فى الرفع وتحذف
فى الجزم وتفتح الياء
والواو فى النصب
وتثبت الالف

هذا نقس النظائر (ويسقط الجازم والناصب النونات) التى فى أواخر المضارع المعتل اللام علامة لها
(سوى نون جماعة المؤنث) فانها لا تحذف فانها على ما مر اذا عرفت هذا (فتقول) فى يغزو مما فى آخره واو
أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يغز) بحذف الواو (لم يغزوا) بحذف النون وكذلك (لم يغزوا) الخ
(و) تقول فى نحو يرمى مما فى آخره ياء أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يرم) بحذف الياء (لم يرميا)
بحذف النون (و) كذلك (لم يرموا) الخ (و) تقول فى نحو يرضى مما فى آخره ألف أو نون (لم يرض)
بحذف الألف (لم يرضيا) بحذف النون وكذلك (لم يرضوا) الخ (و) تقول فى نحو يغزو مما فى آخره
واو أو نون اذا دخل عليه الناصب (لن يغزو) بفتح الواو ولن يغزوا بحذف النون وهكذا الخ (و)
فى نحو يرمى مما فى آخره ياء أو نون (لن يرمى) بفتح الياء ولن يرميا بحذف النون (و) تقول فى نحو يرضى
مما فى آخره ألف أو نون (لن يرضى) بثبوت الألف (ولن يرضيا) بحذف النون وهكذا الى الآخر
(وتثبت لام الفعل) من المضارع المعتل اللام سواء كان واوا أو ياء (فى فعل الاثنين) متحركة مفتوحة
نحو يغزوان ويرميان ويرضيان أما فى نحو يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف وأما فى نحو يرضيان
فلان الياء لو قلبت ألفا للزم التقاء الساكنين ولو حذفت احدى الالفين لادى الى الالتباس بين المفرد
والتثنية لفظا عند دخول الناصب عليه اذ تقول فيهما لن يرضى (و) تثبت لام الفعل أيضا من المضارع
واوا كان أو ياء فى فعل (جماعة الاناث) ساكنة فى الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمين ويرضين لعدم
مقتضى الحذف (وتحذف) لام الفعل (من فعل جماعة الذكور) فى الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمون
ويرضون والاصل تغزوون ويرميون ويرضيون فى الاولين تنقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما
بعد سلب حركته ثم حذفت لالتقاء الساكنين وفى الثالث قلبت الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت الألف لالتقاء الساكنين (و) تحذف لام الفعل واوا كان أو ياء من (فعل الواحدة المخاطبة)
نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين فى الاولين نقلت حركة الواو
والياء الى ما قبلهما بعد سلب حركته وحذفتا لالتقاء الساكنين وفى الثالث قلبت الياء ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين اذا عرفت هذا (فتقول) فى المضارع المضموم
العين من المعتل اللام الواوى (يغزو) بثبوت لام الفعل ساكنة وأصله يغزو بضمها (يغزوان) بثبوتها
متحركة مفتوحة (يغزون) بحذفها كما تقدم (تغزو) مثل يغزو (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بثبوتها
كما مر (تغزو) بثبوتها (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بحذفها كما مر (تغزين) بحذفها كما سبق (تغزوان)
بثبوتها (تغزون) بثبوتها (أغزو نغزو) بثبوتها فيهما (ويستوى فيه) أى فى المضارع المعتل اللام الواوى
(لفظ جماعة الذكور و) لفظ جماعة (الاناث فى الخطاب والغيبة جميعا) يعنى لفظ جمع المذكر الغائب
مثل لفظ جمع المؤنث الغائب فى الصورة لانك تقول فيهما يغزون وكذلك لفظ جمع المذكر المخاطب
مثل لفظ جمع المؤنث المخاطب فى الصورة لانك تقول فيهما تغزون (و) لكن (التقدير فيهما مختلف)
والفرق التقديرى بين الالفاظ معتبر عندهم وتميز كل غرض بحسبه فى المواد بالقرائن (فوزن جمع
المذكر) الغائب (يفعون) بحذف لام الفعل نحو يغزون فهذا الواو الثابت فيه هو الواو الزائدة لضمير
الجمع (و) وزن جمع المذكر المخاطب (تفعون) بحذف لام الفعل أيضا نحو تغزون وهذا الواو الثابت
فيه أيضا ضمير الجمع واعلالها قد مر (ووزن جمع المؤنث) الغائب (يفعلن) بثبوت لام الفعل نحو يغزون
اذ الواو الثابت فيه هو لام الفعل (و) وزن جمع المؤنث المخاطب (تفعلن) بثبوت لام الفعل أيضا نحو
تغزون وقس عليه النظائر (وتقول) فى المضارع المعتل اللام من اليائى المكسور العين (يرمى) بثبوت
لام الفعل ساكنة والاصل يرمى مضمومة (يرميان) بثبوتها مفتوحة (يرمون) بحذفها كما مر (ترمى)

ويسقط الجازم
والناصب النونات
سوى نون جماعة المؤنث
فتقول لم يغز لم يغزوا
لم يغزوا ولم يرم لم يرميا
لم يرموا ولم يرض
لم يرضيا لم يرضوا
ولن يغزو ولن يرمى
ولن يرضى ولن يرضيا
وتثبت لام الفعل فى فعل
الاثنين وجماعة الاناث
وتحذف من فعل جماعة
الذكور وفعل الواحدة
المخاطبة فتقول يغزو
يغزوان يغزون تغزو
تغزوان يغزون تغزو
تغزوان تغزون تغزين
تغزوان تغزون أغزو
نغزو ويستوى فيه لفظ
جماعة الذكور والاناث
فى الخطاب والغيبة جميعا
والتقدير فيهما مختلف
فوزن جمع المذكر
يفعون وتفعون ووزن
جمع المؤنث يفعلن
وتفعلن وتقول يرمى
يرميان يرمون ترمى

بثبوتها (ترميانِ) بثبوتها (يرمينَ) بثبوتها (ترمى) بثبوتها (ترميانِ) بثبوتها (ترمونَ) بحذفها كما تقدم
(ترمينَ) بحذفها كما تقدم (ترميانِ) بثبوتها (ترمينَ) بثبوتها (أرمِي ترمى) بثبوتها فيهما ولا يخفى اعلال
هذه الامثلة على من تأمل فيها كما سبق (واصل ترمونَ ترميونَ فعل به ما فعل بيرضوا) كما تقدم فلا نعيده
(وهكذا) أى مثل حكم يرمي فى الاعلال وعدمه فى جميع امثلته على التفصيل المذكور (حكم كل ما) أى
كل فعل (كان) الحرف الذى (قبل لامه) أى لام فعله وهو عين الفعل (مكسورا كيهدِى) اصله يهدِى
حذفت ضمة الياء يهديان يهدون الى الآخر (ويناجِى) اصله يناجو قلبت الواو ياء وحذفت ضمتها
(ويرتمِى) اصله يرتمِى (ويعترِى) أى يعترض اصله يعترو (وينبرِى) اصله ينبرو (ويستدعِى) اصله
يستدعو (ويرعوِى) أى يكف ماضيه ارعوى والاصل فيهما ارعوو يرعوو وهو من باب الافعلال
قلبت الواو الاخيرة فيهما ياء ثم قلبت الياء فى الماضى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفى المضارع حذفت
ضمة الياء فصار ارعوى يرعوِى ولم تقلب الواو الاولى فيهما الفا لان الاعلال فى الآخر أولى اذ هو محل
التغيير والتبديل وبعد قلب الواو الاخيرة لو قلبت الاولى ايضا للزم اجتماع الاعلالين من غير فاصلة
والاجحاف بالكلمة وهو غير جائز ولهذا ترى انهم تركوا الواو الاولى بحالها فى جميع الامثلة مع
تحركها وانفتاح ما قبلها ولم تدغم ابتداء اجتماع وجود شرط الادغام حينئذ لانه اذا اجتمع الاعلال
والادغام فى الكلمة يقدم الاعلال على الادغام وذلك لخفة الاعلال ولما اعل بالقلب فات شرط
الادغام اذا عرفت ذلك فتقول فى تصريفه يرعوِى يرعويانِ يرعوونَ ترعوِى ترعويانِ يرعوينَ ترعوِى
ترعويانِ ترعوونَ ترعوِينَ ترعويانِ ترعوينَ ارعوِى نرعوِى (ويعروروِى) اذا ركب الفرس عريانا
وهو من باب الافعيعال اصله يعرورو قلبت الواو ياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعروروِى يعرورويانِ
يعرورونَ تعروروِى تعرورويانِ يعرورينَ تعروروِى تعرورويانِ تعرورونَ تعرورينَ تعرورويانِ تعرورينَ
اعروروِى نعروروِى واذا تأملت فى اعلال يرمى حق التأمل لا يخفى عليك اعلال هذه الامثلة فلا حاجة الى
التطويل المملّ (وتقول) فى المضارع المعتل اللام الواوى بحسب الاصل المفتوح العين (يرضى)
بثبوت لام الفعل اذ اصله يرضو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا (يرضيانِ) بثبوتها من غير قلبها الفا مع
تحركها وانفتاح ما قبلها كما سبق (يرضونَ) بحذفها اذ اصله يرضيونَ بعد قلب الواو ياء فقلبت الياء
الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين كما تقدم (ترضى) بثبوتها (ترضيانِ) بثبوتها (يرضينَ) بثبوتها
(ترضى) بثبوتها (ترضيانِ) بثبوتها (ترضونَ) بحذفها كما فى يرضونَ (ترضينَ) بحذفها اذ اصله
ترضيِينَ قلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين (ترضيانِ) بثبوتها (ترضينَ) بثبوتها (أرضى
نرضى) بثبوتها فيهما لكن فى جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة مع غير ضم ما قبلها
(وهكذا) أى مثل حكم اعلال يرضى الخ (قياس) كل فعل قبل لام فعله مفتوح (يتمطّى) اصله يتمطو
(ويتصابى) اصله يتصابو (ويتقلّسى) اصله يتقلسو قلبت الواو ياء فى هذه الابواب الثلاثة ثم الياء الفا
ولا يخفى عليك تصاريف هذه الامثلة واعلالها على التفصيل المذكور فى ترضى تأمل (ولفظ الواحدة
المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع المؤنث فى) الخطاب فى (بابى يرمى ويرضى) أى فى كل فعل قبل لامه
مكسور كيرمى أو مفتوح كيرضى فانه يقال فى الواحدة المؤنثة المخاطبة ترمينَ وتهدينَ وتناجينَ
وكذا يقال فيهما ترضينَ وتتمطّينَ (والتقدير) بينهما فى البابين المذكورين (مختلف) اذ اصل
ترمينَ وتهدينَ وتناجينَ اذا كانت للواحدة المخاطبة ترميِينَ وتهديِينَ وتناجيِينَ حذفت كسرة الياء
لاستثقالها عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين والياء الثابت فيها هو الياء الزائدة واذا كانت هذه
الامثلة لجمع المؤنث المخاطبات فهى على اصلها وهذه الياء الثابت فيها حينئذ هو لام الفعل واذا كان

ترميانِ يرمينَ ترمِي
ترميانِ ترمونَ ترمينَ
ترميانِ ترمينَ أرمِي
نرمِي واصل ترمونَ
ترميونَ فعل به ما فعل
بيرضوا وهكذا حكم كل
ما كان قبل لامه مكسورا
كيهدِى ويناجِى
ويرتمِى ويعترِى
وينبرِى ويستدعِى
ويرعوِى ويعروروِى
وتقول يرضى يرضيانِ
يرضونَ ترضى ترضيانِ
يرضينَ ترضى ترضيانِ
ترضونَ ترضينَ ترضيانِ
ترضينَ أرضى نرضى
وهكذا قياس يتمطّى
ويتصابى ويتقلّسى
ولفظ الواحدة المؤنث
فى الخطاب كلفظ الجمع
المؤنث فى باب يرمِى
ويرضى والتقدير مختلف

كذلك (فوزن الواحدة) المخاطبة من ترمي (تفعين) بكسر العين مع حذف لام الفعل (و) من ترضى (تفعين) بفتحها مع حذفها أيضا كما مر غير مرة (ووزن الجمع) المؤنث المخاطب من ترمي (تفعلن) بكسر العين مع ثبوت لام الفعل (و) من ترضى (تفعلن) بفتحها مع اثبات اللام لانها تثبت في جماعة الاناث وعلى هذا يقس الباقي (والامر منها) أي من تغزو وترمي وترضى (اغز) بحذف الواو (اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون وارم) بحذف الياء (ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين وارض) بحذف الالف (ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين) ولا يخفى اعلالها على من له ادنى تأمل فيما مضى (واذا دخلت عليه نون التأكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة على نحو اغز وارم وارض محذوفة اللام (أعيدت اللام المحذوفة) متحركة مفتوحة (فقلت اغزون) باعادة الواو مع فتحها (وارمين) باعادة الياء مع فتحها (وارضين) باعادة الالف وردها الى الياء التي هي أصلها مع فتحها اذ الالف لا تقبل الحركة (واسم الفاعل منها) أي من يغزو ويرمي ويرضى (غاز) أصله غازو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها مع وقوعها في الطرف فصار غازي ثم حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار غاز (غازيان) أصله غازوان قلبت الواو ياء. (غازون) أصله غازوون قلبت الواو الاولى ياء فصار غازيون ثم نقلت ضمة الياء الى ما قبلها فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار غازون (غازية) أصله غازوة قلبت الواو ياء. (غازيتان) أصله غازوتان قلبت الواو ياء. (غازيات) جمع تصحيح أصله غازوات قلبت الواو ياء. (وغواز) لجمع المكسر أصله غوازو قلبت الواو ياء. فصار غوازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار غوازي بسكون الياء ثم حذفت اكتفاء بالكسرة وعوض عنها التنوين فصار غواز (وكذلك رام) أصله رامي حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار رام راميان رامون أصله راميون رامية راميتان راميات ورام (وراض) كغاز أصله راضو أعل اعلال غاز راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض (وأصل غاز) كما مر (غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها) ثم حذفت ضمة الياء ثم الياء كما سبق وهذا قياس مطرد (كما قلبت) الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها (في غزي) الماضي المبني للمفعول اذ أصله غزو (ثم) ورد عليه سؤال بانهم (قالوا غازية) في غازوة بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها فأجاب عنه بقوله (لان المؤنث) الذي هو غازية (فرع المذكر) الذي هو غاز لتقدمه عليها فلما قلبت الواو ياء في المذكر للعلة المذكورة قلبت في المؤنث أيضا وان لم تكن العلة موجودة فيها الحاقا للفرع بالاصل (و) لان (التاء) في غازية (طارئة) على أصل الكلمة للتأنيث فكانت الواو متطرفة في الحقيقة فحينئذ قلبت الواو ياء في غازية لوجود العلة المذكورة فيها (وتقول في) اسم (المفعول من) الثلاثي المجرد (الواوي مغزو) أصله مغزوو أدغمت الواو الاولى في الثانية فصار مغزو مغزوان مغزوون مغزوة مغزوتان مغزوات (و) تقول في اسم المفعول (من) الثلاثي المجرد (اليائي مرمي) أصله مرموي (تقلب الواو ياء) وتدغم الياء الاولى في الثانية (ويكسر ما قبلها) أي ما قبل الياء لتسلم (لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما) أي الواو والياء (ساكنة قلبت الواو ياء. وادغمت الياء في الياء) طلبا للخفة (وتقول في) اسم الفاعل على وزن (فعول من الواوي) أي من المعتل اللام الواوي (عدو) أصله عدوو وأدغمت الواو الاولى في الثانية فصار عدو عدوان الخ (و) تقول في اسم الفاعل على وزن فعول (من اليائي) أي من المعتل اللام اليائي (بغي) أصله بغوي اجتمعت الواو والياء. وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء. وادغمت في الياء. وكسر ما قبل الياء لتسلم فصار بغي بغيان الخ (وتقول في فعيل) أي اسم الفاعل على وزن فعيل (من الواوي) أي من الثلاثي المجرد المعتل اللام الواوي (صبي) أصله صبيو

فوزن الواحدة تفعين
وتفعين ووزن الجمع
تفعلن وتفعلن والامر
منها اغز اغزوا اغزوا
اغزي اغزوا اغزون
وارم ارميا ارموا ارمي
ارميا ارمين وارض
ارضيا ارضوا ارضي
ارضيا ارضين واذا
دخلت عليه نون التأكيد
أعيدت اللام المحذوفة
فقلت اغزون وارمين
وارضين واسم الفاعل
منها غاز غازيان غازون
غازية غازيتان غازيات
وغواز وكذلك رام
وراض وأصل غاز غازو
قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما قلبت
في غزي ثم قالوا غازية
لان المؤنث فرع المذكر
والتاء طارئة وتقول
في المفعول من الواوي
مغزو ومن اليائي مرمي
تقلب الواو ياء ويكسر
ما قبلها لان الواو والياء
اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
والاولى منهما ساكنة
قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وتقول
في فعول من الواوي
عدو ومن اليائي بغي
وتقول في فعيل
من الواوي صبي

قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصار صبي صبيان الخ (ومن اليائي) أي من المعتل اللام اليائي (سري) أصله سريي أدغمت الياء الأولى في الثانية فقيل سري سريان الخ (و) الثلاثي (المزيد فيه) من المعتل اللام الواوي (تقلب واوه ياء) أو لا والياء ألفا ثانيا ان وجدت العلة (لأن كل واو وقعت) في المعتل اللام (رابعة فصاعدا) أي فوق رابعة (ولم يضم ما قبلها) ليخرج نحو يغزو (قلبت) تلك الواو (ياء) طلبا للخفة وطردا للباب اذا عرفت ذلك (فتقول) فيما اذا كان الواو رابعة (أعطى) أصله أعطو قلبت الواو ياء والياء ألفا وانما لم تقلب الواو في أمثاله ألفا ابتداء طردا للباب أو لأنه كما وقع حرف العلة في لام الفعل الذي هو محل التغيير والتبديل حصل بكثرة التغييرات والتبديلات من بين أقسام المعتلات (يعطي) أصله يعطو قلبت الواو ياء فصار يعطي بضم الياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعطي (و) تقول فيما اذا كانت الواو خامسة (اعتدى) أصله اعتدو أعل اعلال أعطى (يعتدي) أصله يعتدو أعل اعلال يعطي (و) تقول فيما اذا كانت الواو سادسة (استرشى) أصله استرشو (يسترشي) أصله يسترشو (وتقول) بقلب الواو ياء اذا وقعت رابعة (مع) اتصال (الضمير) به (أعطيت واعتديت واسترشيت) أصله أعطوت واعتدوت واسترشوت قلبت الواو في الجميع ياء لما تقدم (وكذلك تعازينا وتراجينا) بقلب الواو ياء والاصل تعازونا وتراجونا (و) القسم (الرابع) من أقسام المعتل (المعتل العين واللام) وهو ما يكون عين فعله ولام فعله حرفي علة (ويقال له اللفيف المقرون) أما تسميته باللفيف فلاجتماع حرف العلة يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف وأما تسميته بالمقرون فلمقارنة حرفي العلة فيه من غير فاصل بينهما (فتقول شوى) أصله شوي قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها دون الواو لما تقدم فلا تغفل عنه (يشوي) أصله يشوي استثقلت الضمة على الياء فحذفت (شيا) مصدره أصله شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء (كرمى يرمي رميا) على الوجه المذكور في الناقص من القلب والحذف وغير ذلك ومن التصريف للماضي والمضارع الى اربعة عشر مثالا ومعرفة اعلال كل واحد على التفصيل المذكور هناك فعليك بالتأمل فيما مضى (و) تقول (قوي) أصله قوو قلبت الواو الأخيرة ياء ولم تقلب الأولى الفا مع وجود علة القلب ولم تدغم أيضا كما سبق كل ذلك في ارعوى يرعوي فلا فائدة في الاعادة (يقوى) أصله يقوو قلبت الواو الأخيرة ياء ثم الياء ألفا (قوة) أصله قووة أدغمت الواو في الواو (وروي) بكسر العين على الاصل ولم تقلب عين فعله ألفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لأنها لو قلبت ألفا لقلبت في المضارع أيضا تبعا له ولو قلبت في المضارع للزم ضمة الياء في آخر المضارع أيضا وهو مرفوض في كلامهم (يروى) مفتوح العين أصله يروي قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (ريا) مصدر أصله رويا قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء (مثل رضي يرضى) أي اعلال قوي يقوى وروي يروى مثل اعلال رضي يرضى في جميع تصاريفه في الماضي والمضارع وجميع أحكامه من القلب والحذف وغير ذلك بلا تفرقة بينهما (فهو ريان) أي اسم فاعل من روي يروى ويقال في الصفة المشبهة أيضا ريان للواحد المذكر أصله رويان قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء (وامرأة ريا) أصله رويا أعل اعلال ريان (مثل عطشان) للواحد المذكر (وعطشى) للمؤنث تقول ريان ريانان رواء أصله رواي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد ألف مدة وهو قياس مطرد ريي ريتان رواء أيضا فالجمع مشترك بين المذكر والمؤنث كما تقول عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش (وأروى) اعلاله (كأعطى) أي كاعلال أعطى في جميع تصاريفه لأن أروى معتل اللام اليائي اذ المعتبر في هذا القسم هو اللام دون العين (و) يجوز (حيي كرضي) من غير اعلال ولا ادغام لأنه لو أعل بقلب عين فعله ألفا أو أدغم العين في اللام لوجب أن يفعل مثل ذلك في المضارع اذ المضارع في مثل ذلك تابع للماضي

ومن اليائي سري والمزيد فيه تقلب واوه ياء. لأن كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يضم ما قبلها قلبت ياء. فتقول أعطى يعطي واعتدى يعتدي واسترشى يسترشي وتقول مع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تعازينا وتراجينا (و) الرابع المعتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوي شيا كرمى يرمي رميا وقوي يقوى قوة وروي يروى ريا مثل رضي يرضى فهو ريان وامرأة ريا مثل عطشان وعطشى وأروى كأعطى وحيي كرضي

غالبا

غالبا فيكون المضارع في آخره ياء مضمومة وهو مرفوض في كلامهم (و) يجوز (حيّ) بالادغام نظرا
إلى اجتماع المثلين وهذه هي اللغة الشائعة وتقول في مضارع حيّ ويحيّ بالادغام وفكّه (يحيا) اصله يحيي
فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (حياة) مصدر اصله حيية قلبت الياء الاخيرة الفا
ولكن تكتب الالف بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو والحق انه ان كان في غير المصحف
فهو بصورة الالف وان كان فيه فهو بصورة الواو تبعا لرسمه وكذلك الصلاة والزكاة (فهو حيّ) في اسم
الفاعل اصله حيي وادغمت الياء في الياء (وحيّا) تثنية حيّ بالادغام (وحييا) تثنية حي بفك الادغام
(فهما حيّان) تثنية حيّ اسم فاعل (وحيّوا) جمع حيّ تقول حيّ حيّا حيّوا بالادغام في الجميع (فهم احياء)
جمع حيّ تقول حيّ حيّان احياء (ويجوز) ان يقال في حيّوا بالياء بين (حيوا بالتخفيف) كرضوا اي
بحذف الياء الثانية بعد نقل حركتها الى ماقبلها بعد سلب حركته وهو حيي بفك الادغام حييا حيوا
(والامر) من يحيا (احي) بحذف الالف (كارض) في جميع تصاريفه واعلاله تقول احي احييا
احيوا احيي احييا احيين (و) تقول في بناء افعل من حيّ يحيا (احيا) اصله احيي قلبت الياء الفا فصار
احيا (يحيي) اصله يحيي حذفت ضمة الياء فصار يحيي كاعطى يعطي بلا فرق ولا يخفى عليك تصاريف
الماضي والمضارع والاعلال فيهما بما سبق (و) اذا نقلته الى باب المفاعلة تقول (حايا) اصله حايي
قلبت الياء الاخيرة الفا (يحايي) اصله يحايي وحذفت ضمة الياء (و) اذا نقلته الى باب الاستفعال
تقول (استحيا) اصله استحيي قلبت الياء الاخيرة الفا (يستحيي) اصله يستحيي حذفت ضمة الياء
(استحياء) اصله استحيايا قلبت الياء همزة فصار استحياء (والامر منه استحي) بكسر الياء من
يستحيي فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة في موضعها وحذفت الياء الاخيرة فصار استحي (ومنهم)
اي العرب (من) يحذف لامه او عين فعله والاول اولى ثم نقلت فتحة الياء الى الحاء وقلبت
الفا فالتقى ساكنان فحذف احدهما فصار استحي و (يقول استحى) اصله استحيي كما تقدم قلبت
الياء الاخيرة الفا فصار استحيا ثم نقلت فتحة الياء الى الحاء وقلبت الفا فالتقى ساكنان
فحذف احدهما فصار استحى (يستحي) اصله يستحيي وحذفت ضمة الياء فصار يستحيي ثم نقلت
كسرة الياء الى الحاء فالتقى ساكنان فحذف احدهما فصار يستحي والامر منه (استح) بكسر الحاء
امر من تستحي فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة موضعها وحذفت الياء فصار استح (وذلك)
اي الحذف المذكور في استحى يستحي (لكثرة الاستعمال) اي لكثرة استعمال هذا اللفظ
في كلامهم وذلك يقتضي الخفة (كما قالوا لا ادر) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة (في لا ادري) مع
ان لا نافية لا ناهية وذلك لكثرة الاستعمال ايضا ○ القسم (الخامس) من اقسام المعتلات (المعتل
الفاء واللام) وهو الذي يكون فاء فعله ولام فعله حرفي علة (ويقال له اللفيف المفروق) اما انه
لفيف فلاجتماع حرفي علة واما انه مفروق فلانه فرق بينهما بحرف صحيح فيه (تقول) من باب
ضرب يضرب (وقى) اصله وقي قلبت الياء الفا وقيا لم تقلب ياؤه الفا لما مر وقوا اصله وقيوا
قلبت ياؤه الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وهكذا الى آخر الامثلة (كرمى) رميا رموا الخ في جميع
ماسبق (يقي) اصله يوقي فحذفت الواو منه كما في يعد على ماسبق في المثال ثم حذفت ضمة الياء فصار
يقي (يقيان يقون) الخ (كيرمي) يرميان يرمون الخ من غير فرق (و) تقول (في الامر ق) امر
من تقي فحذفت التاء من اوله والياء من آخره فصار ق (قيا قوا قي قيا قين ويلزمه) اي يلزم ق (لحوق
الهاء) اي هاء السكت (في) حالة (الوقف) عليه نحو قه (وتقول في التاكيد) بالنون الثقيلة (قين)
باعادة لام الفعل (قيان قن) بحذف الواو لدلالة ضمة القاف عليها (قن) بحذف الياء لدلالة الكسرة
عليها (قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول) من باب علم يعلم (وجي) الفرس اذا وجد

وحيّ يحيا حياة فهو حيّ
وحيّا وحييا فهما
حيّان وحيّوا فهم
احياء ويجوز حيوا
بالتخفيف والامر احي
كارض واحيا يحيي
وحايا يحايي واستحيا
يستحيي استحياء
والامر منه استحي
ومنهم من يقول استحى
يستحي استح وذلك
لكثرة الاستعمال
كما قالوا لا ادر
في لا ادري (الخامس)
المعتل الفاء واللام ●
ويقال له اللفيف
المفروق تقول وقى
كرمى يقي يقيان يقون
كيرمي وفي الامر ق
قيا قوا قي قيا قين
ويلزمه لحوق الهاء
في الوقف وتقول
في التاكيد قين قيان قن
قن قيان قينان
وبالخفيفة قين قن
قن وتقول وجي

في حاله وجع (يوجى) أصله يوجى قلبت الياء ألفا (كرضى يرضى) في جميع ما تقدم من
الاعلال (والأمر منه ايج) من توجى حذفت التاء من أوله مع زيادة الهمزة المكسورة في موضعها
وحذفت الالف من آخره فصار اوج ثم قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار ايج (كارض) ◎
القسم (السادس) من المعتلات (المعتل الفاء والعين) وهو مما يكون فاء فعله وعينه
حرفي علة (كبين) في اسم مكان (ويوم) في اسم زمان (وويل) في اسم مكان وهو واد في جهنم
وكلمة عذاب أيضا (ولا يبنى) أي لم يوجد في كلام العرب (منه فعل) ◎ القسم (السابع)
من أقسام المعتلات (المعتل الفاء والعين واللام) وهو مما يكون فاء فعله وعين فعله
ولام فعله حروف علة ويقال له المعتل المجموع أيضا وهو ظاهر (وذلك) أي مثاله (واو) أصله
ووو قلبت عين فعله ألفا دون لام فعله مع أنه محل التغيير والتبديل لكراهة اجتماع حرفي علة
متحركين في أول الكلمة (وياء) أصله ببي قلبت عين فعله ألفا دون لام فعله لما مر في واو فصار ياي
ثم قلبت الياء الأخيرة همزة تخفيفا فصار ياء (لاسمي الحرفين) يعني أن الواو اسم مسماه و والياء
اسم مسماه ي كما أن الباء اسم مسماه ب والجيم اسم مسماه ج من التهجي وهكذا هذا.

{فصل في} بيان أحكام (المهموزات) والمهموز هو الذي يكون أحد أصول حروفه همزة وهو
ثلاثة أقسام فقط مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام ولم يوجد في كلام العرب همزتان
أصليتان في كلمة واحدة اذا عرفت هذا فنقول (حكم المهموز) الخالي عن حروف العلة والتضعيف
(في تصريف فعله حكم) الفعل (الصحيح لان الهمزة حرف صحيح) لانها تقبل الحركات الثلاث
(لكنها) أي لكن الهمزة (قد تخفف) بالقلب والحذف وغيرهما (اذا وقعت غير أول) أي غير
مبتدأ بها (لانها حرف شديد) ثقيل تنشأ (من أقصى الحلق) فانك اذا سكنت الهمزة وادخلت عليها
همزة أخرى مفتوحة رأيت أنها تنتهي عند نهاية الحلق فهي مخرجها وهذه قاعدة في معرفة مخارج
الحروف واذا عرفت أن حكم المهموز حكم الصحيح (فتقول) في مهموز الفاء (أمل يأمل كنصر
ينصر) في جميع تصاريفه من غير فرق تقول أمل أملا أملوا الخ كما تقول نصر نصرا نصروا
الخ وكذلك المضارع (والامر) من تأمل (أومل) لحذف منه حرف المضارعة وزيدت في موضعها
الهمزة المضمومة فصار أؤمل بهمزتين الاولى همزة الوصل والثانية فاء الفعل ثم (تقلب الهمزة)
الثانية (واوا) لسكونها وانضمام ما قبلها (لان الهمزتين اذا التقتا في كلمة) واحدة (ثانيتهما
ساكنة وجب قلبها) أي قلب الهمزة الثانية الساكنة (بحرف حركة ما قبلها) أي بحرف
هو من جنس حركة الحرف الذي قبلها وهو الهمزة الاولى فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين
المجتمعتين مفتوحة قلبت الثانية ألفا وان كانت مضمومة قلبت واوا وان كانت مكسورة قلبت ياء
(كآمن) أصله أأمن قلبت الهمزة الثانية ألفا لفتحة ما قبلها (واومن) أصله أؤمن قلبت الثانية واوا
لضمة ما قبلها (وايمان) أصله إئمان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لكسرة ما قبلها (فان كانت)
الهمزة (الاولى) من الهمزتين المجتمعتين المنقلبة ثانيتهما واوا أو ياء (همزة وصل) وهي التي
زيدت للتلفظ كما أن همزة القطع هي التي زيدت للمعنى ومن خواص الاولى أن تسقط في الدرج كما أن من
خواص الثانية أن لا تسقط فيه الا اذا كثر الاستعمال أو ثقلت في اللفظ لانه هو مدار الحذف وجودا
وعدما في لغة العرب (تعود) أي ترجع الهمزة (الثانية) التي قد كانت انقلبت واوا أو ياء (همزة
صرفة) (عند الوصل) أي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها وتسقط همزة الوصل الاولى في الدرج لانه
لم يبق حينئذ علة قلب الثانية اذ هي اجتماع الهمزتين وقد انعدم بسقوط الاولى فتعود الثانية همزة كما
كانت قبل القلب (اذا انفتح ما قبلها) أي ما قبل الهمزة الثانية بعد سقوط الهمزة الاولى في الدرج

يوجى كرضى يرضى
والامر منه ايج كارض
(السادس) المعتل الفاء
والعين كبين ويوم
وويل ولا يبنى منه فعل
(السابع) المعتل الفاء
والعين واللام وذلك
واو وياء لاسمي الحرفين.
{فصل في المهموزات}
حكم المهموز في تصريف
فعله حكم الصحيح لان
الهمزة حرف صحيح
لكنها قد تخفف اذا
وقعت غير أول لانها
حرف شديد من أقصى
الحلق فتقول أمل يأمل
كنصر ينصر والامر
أومل تقلب الهمزة
واوا لان الهمزتين اذا
التقتا في كلمة ثانيتهما
ساكنة وجب قلبها
بحرف حركة ما قبلها
كآمن واومن وايمان
فان كانت الاولى
همزة وصل تعود
الثانية همزة عند الوصل
اذا انفتح ما قبلها

نحو وأمل وكذلك تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انضم ما قبلها أو انكسر نحو يا زيد أمل وعبد الله
أمل ثم استشعر سؤالا بأن ما ذكر ثم آنفا من أن الهمزتين اذا التقتا في كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلب
الثانية بحرف حركة ما قبلها يقتضي أن يقال في الامر من تأخذ وتأكل وتأمر أوخذ وأوكل وأومر
بقلب الهمزة الثانية واوا كما قيل أومل من تأمل لكن لم يجئ الأخذ وكل ومر بحذف الهمزتين فأجاب
عنه بقوله (وحذفوا الهمزة) أي الأصلية التي هي فاء الفعل ثم استغني عن همزة الوصل (من خذ وكل
ومر) يعني بعد بناء الامر من تأخذ وتأكل وتأمر بقي أأخذ وأأكل وأأمر بهمزتين لحذفت الهمزة
الثانية منها تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم استغنى عن همزة الوصل لصيرورة ما بعدها متحركا حينئذ فقيل
خذ وكل ومر (وقد يجئ وأمر) فقط (على الاصل) فتعود الهمزة الثانية التي قد انقلبت واوا همزة
خالصة (عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة) والأصل أؤمر لحذفت الهمزة الأولى في الدرج
ولعيدت الثانية همزة ويجئ مر على الحذف عند الوصل نحو ومر (و) تقول في مهموز الفاء من الباب
الثاني (أزر) بالزاي المعجمة مقدما والمهملة مؤخرا أي عاون (يأزر) في مهموز اللام منه (هنأ
يهنئ) كضرب يضرب من غير فرق (والامر) من تأزر (ايزر) أصله اأزر قلبت الهمزة الثانية ياء
فصار ايزر (و) تقول في مهموز الفاء من الباب السادس (أدب يأدب ككرم يكرم والامر) من
تأدب (أودب) أصله اأدب قلبت الثانية واوا (و) تقول في مهموز العين من الباب الثالث (سأل يسأل)
بثبوت الهمزة (كمنع يمنع والامر) من تسأل (اسأل) كامنع (و يجوز) فيه (سال) بتخفيف الهمزة
أصله سأل قلبت الهمزة ألفا (يسال) أصله يسأل نقلت الهمزة فتحة الى السين ثم قلبت الفا والامر من
تسال بتخفيف الهمزة (سل) أصله تسال لحذفت التاء وحركة الآخر فالتقى ساكنان لحذفت الالف
المنقلبة فصار سل (و) تقول في مهموز الفاء ومعتل العين الواوي (آب) أي رجع أصله أوب قلبت
الواو الفا (يؤوب) أصله يأوب نقلت ضمة الواو الى الهمزة فصار يؤوب (و) تقول في مهموز اللام
ومعتل العين الواوي (ساء) أصله سوأ قلبت واوه الفا (يسوء) أصله يسوؤ نقلت ضمة الواو الى
السين (كصان يصون) في تصريف الماضي والمضارع الى أربعة عشر مثلا والاعلال بالقلب والحذف
على مامر تفصيله في الاجوف فراجعه (و) تقول في مهموز اللام ومعتل العين اليائي (جاء) أصله جيأ
قلبت الياء الفا (يجيء) أصله يجيئ نقلت كسرة الياء الى الجيم (ككال يكيل) من غير فرق وقد تقدم
حكمه في باب باع يبيع في الاجوف فراجعه (فهو ساء وجاء) في اسمي الفاعل أصلهما ساوئ وجايئ
بالاتفاق ثم اختلف في اعلالهما فعند سيبويه قلبت الواو والياء همزة فبقي سائئ وجائئ بهمزتين
ثم قلبت الهمزة الثانية منهما ياء لانكسار ما قبلها فبقي سائي وجائي ثم حذفت الضمة في الياء
لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين لحذفت الياء فبقي ساء وجاء على وزن فاع محذوف اللام
وعند الخليل نقلت عين الفعل منهما أعني الواو والياء الى موضع لام الفعل أعني الهمزة ولام الفعل
الى موضع عين الفعل وهذا نقل مكاني فبقي سائو وجائي على وزن فالع ثم قلبت الواو من الاول ياء
وحذفت ضمة الياء منهما فالتقى ساكنان الياء والتنوين لحذفت الياء فبقي ساء وجاء على وزن فال محذوف
العين (و) تقول في مهموز الفاء ومعتل اللام الواوي (أسا) أصله أسو قلبت الواو الفا (يأسو) أصله
يأسو حذفت ضمة الواو (كدعا) أصله دعو (يدعو) أصله يدعو (و) تقول في مهموز الفاء ومعتل
اللام اليائي (أتى) أصله أتي قلبت ياؤه الفا (يأتي) أصله يأتي حذفت ضمة الياء (كرمى يرمي) في جميع
مامر هناك (والامر) من تأتي (ايت) أصله اأت قلبت الهمزة الثانية ياء (ومنهم) أي من العرب
(من يقول الامر (ت) بحذف الهمزتين أصله اأت حذفت الهمزة الثانية ثم استغني عن همزة الوصل

وحذفوا الهمزة من خذ
وكل ومر وقد يجيء
وأمر على الاصل عند
الوصل كقوله تعالى
وأمر أهلك بالصلاة
وأزر يأزر وهنأ يهنئ
والامر ايزر وأدب
يأدب ككرم يكرم
والامر أودب وسأل
يسأل كمنع يمنع والامر
اسأل ويجوز سال
يسال سل وآب يؤوب
وساء يسوء كصان
يصون وجاء يجيء
ككال يكيل فهو ساء
وجاء وأسا يأسو كدعا
يدعو وأتى يأتي كرمى
يرمي والامر ايت
ومنهم من يقول ت

(تشبيها بحذو كل) كما سبق (و) تقول فى مهموز العين ومعتل الفاء واللام اليائى (وأى) أى وعد أصله وأى قلبت ياؤه الفا (يئى) أصله يوئى حذفت الواو من أوله وضمة الياء من آخره (كوق يقى) كما تقدم والامر منه إئ نحو ق (و) تقول فى مهموز الفاء ومعتل العين واللام اليائى (أوى) أصله أوى قلبت الياء الفا (يأوى) أصله يأوى حذفت الضمة (أيا) مصدره أصله أويا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء (كشوى يشوى شيا) كما عرفت (والامر) من تأوى (ابو) أصله إئو قلبت الهمزة الثانية ياء (و) تقول فى مهموز العين ومعتل اللام اليائى (نأى) أى بعد أصله نأى قلبت ياؤه الفا (ينأى) أصله ينأى قلبت ياؤه الفا (كرعى يرعى) أصله يرعى قلبت الياء فيها الفا (وكذا قياس رأى يرأى) أى قياس يرأى أن يكون مثل ينأى بثبوت الهمزة لانهما أخوان (لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة) أى التى هى عين الفعل (من مضارعه) أى مضارع رأى تخفيفا لكثرة الاستعمال (فقالوا يرى) بحذف الهمزة أصله يرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا فصار يرى وقس عليه (يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة و) لفظ (الجمع) لانك تقول فيهما ترين (لكن وزن) لفظ (الواحدة تفين) محذوف العين واللام (اذ أصله حينئذ ترأيين بياءين) لحذفت الهمزة كما تقدم ثم قلبت الياء الاولى التى هى لام الفعل الفا فالتقى ساكنان لحذفت الالف فصار ترين على وزن تفين والياء فيه زائدة ضمير الفاعل (و) وزن لفظ (الجمع تفلن) محذوف العين فقط لان أصله حينئذ ترأين بياء واحدة لحذفت الهمزة كما مر فصار ترين على وزن تفلن وهذه الياء فيه هى لام الفعل (فاذا أمرت) أى اذا بنيت أمر المخاطب (منه) أى من ترى (قلت على الاصل) أى باعتبار ثبوت الهمزة (إرء) لانه حينئذ أمر من ترأى لحذفت التاء من أوله وزيدت الهمزة المكسورة فى موضعها وحذفت الالف من آخره فصار إرأ على وزن إفع (كارع و) قلت (على الحذف) أى باعتبار حذف الهمزة (ر) لانه حينئذ أمر من ترى محذوف الهمزة فحذفت منه التاء وابتدئ بحركة ما بعدها وحذفت الالف من آخره فصار ر على وزن ف (ويلزم) أى يلزمه (الهاء فى الوقف) كما ذكره فى قه (نحو ره ريا روا ارى ريا رين) بفتح الراء فى الجميع (وبالتأكيد رين) باعادة اللام المحذوفة مع فتحها (ريان رون) بضم الواو ولم تحذف لعدم ضمة قبلها تدل عليها (رن) بكسر الياء ولم تحذف لعدم كسرة قبلها تدل عليها (ريان رينان وبالخفيفة رين رون رن فهو راء) فى اسم الفاعل أصله رائى حذفت ضمة الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين لحذفت الياء فصار راء (رائيان) على الاصل (راؤن) أصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء التى هى لام الفعل فصار راؤن رائية رائيتان رائيات (كراع راعيان راعون) الخ من غير تفرقة (وذاك مرئى) فى اسم المفعول أصله مرؤوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء فصار مرؤى بضم الهمزة فبدلت ضمتها بالكسرة لسلامة الياء فصار مرئى وهكذا مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات (وبناء أفعل منه) أى من رأى (مخالف لاخواته) من نحو نأى أعنى مهموز العين ومعتل اللام يعنى اذا بنيت باب الإفعال من رأى فهو مخالف لما اذا بنيته من نأى الذى هو من اخواته فى أنه تحذف الهمزة من الاول فى الماضى والمضارع دون الثانى لما مر (أيضا) يعنى كما أن رأى مجردا مخالف لاخواته من نحو نأى مجردا كما مر كذلك رأى مخالف لها اذا كانا مزيدين فاذا بنيت باب الإفعال من رأى (فتقول) فى الماضى (أرى) بحذف الهمزة أصله أرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت لكثرة الاستعمال

تشبيها بحذو كل ووأى يئى كوق يقى وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيا والامر إيو ونأى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن وزن الواحدة تفين اذ أصله حينئذ ترأيين بياءين والجمع تفلن فاذا أمرت منه قلت على الاصل إرء كارع وعلى الحذف ر ويلزم الهاء فى الوقف نحو ره ريا روا ارى ريا رين وبالتأكيد رين ريان رون رن ريان رينان وبالخفيفة رين رون رن فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون وذاك مرئى وبناء أفعل منه مخالف لاخواته أيضا فتقول أرى

(ومنطخة) أي كثيرة الطبخ حذف منه إحدى الطاءين والياء (ومقثاة) أي كثيرة القثاء حذفت منه إحدى الثاءين والهمزة من المزيد فيه وان لم يمكن بناء مفعلة منه بان يكون رباعيا كثعلب أو خماسيا كعصفور فيقال فيه أرض كثيرة الثعلب وكثيرة العصفور (و) من الامثلة المختلفة (اسم الآلة وهو) أي الآلة وتذكير الضمير باعتبار ما بعده (ما يعالج به) أي بسببه (الفاعل المفعول لوصول الاثر) أي أثر الفاعل (اليه) أي الى المفعول مثلا المفتاح آلة لانه يعالج به الفاعل أعني الفاتح المفعول أعني الباب مثلا لوصول أثر الفاعل الذي هو الفتح الى الباب (فيجيء) اسم الآلة (على مثال مخلب) أي على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين (ومكسحة) بزيادة التاء (ومفتاح) على وزن مفعال (ومصفاة) على وزن مفعلة ايضا اذ أصله مصفوة قلبت الواو ألفا (وقالوا مرقاة بكسر الميم) وهو السلم (على هذا) أي على انها اسم آلة من حيث ان الارتقاء يقع بسببها فهو اسم لما يرتقى به أي يصعد به (ومن فتح الميم) وقال مرقاة (أراد المكان) أي أراد أنها اسم مكان لان السلم موضع الارتقاء أيضا من حيث ان الارتقاء يقع فيه (وشذ مدهن) للاناء الذي يجعل فيه الدهن (ومسعط) للاناء الذي يجعل فيه السعوط (ومدق) لما يدق فيه (ومنخل) لما ينخل به (ومكحلة) للاناء الذي يجعل للكحل (ومحرضة) للاناء الذي يجعل فيه الاشنان حال كون هذه الاسماء (مضمومة الميم والعين) وكان القياس كسر الميم وفتح العين (و) قد (جاء مدق ومدقة) بكسر الميم وفتح العين (على القياس) هذا (تنبيه) لمن غفل عن أقسام المصدر وكيفية بنائها ۞ اعلم أن المصدر مطلقا على ثلاثة أقسام التأكيد والمرة والنوع لانه ان لم يزد مدلول المصدر على مدلول الفعل العامل فيه للتأكيد نحو ضربته ضربا وان زاد على مدلول الفعل العامل فيه فاما أن يدل على العدد فهو للمرة كضربته ضربة بفتح الفاء واما أن يدل على الهيئة وهو للنوع كضربت ضربة بكسر الفاء وأشار الى أن المصدر الذي قلنا انه المشتق منه والاصل الواحد انما هو للتأكيد وأما المرة والنوع فهما مشتقان منه فلهذا أشار الى بنائهما فقال (المرة من مصدر الثلاثي المجرد) تجيء (على) وزن (فعلة بالفتح) أي بفتح الفاء (تقول ضربت ضربة) واحدة وضربتين وضربات (وقمت قومة) كذلك (و) المرة (مما زاد على الثلاثي) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه تجيء (بزيادة التاء) أي تاء التأنيث في آخر المصدر الذي هو للتأكيد (كالاعطاءة) الواحدة (والانطلاقة) الواحدة وكذلك الاستخراجة والدحرجة (الا ما فيه) أي المصدر الذي فيه (تاء التأنيث منها) أي من الثلاثي المجرد وغيره فانه اذا كان فيه تاء التأنيث (فالوصف) أي وصف المصدر (بالوحدة) واجب لبناء المرة (كقولك رحمة رحمة واحدة) في الثلاثي المجرد (ودحرجته دحرجة واحدة) وقاتلته مقاتلة واحدة في غيره (و) الفعلة (بالكسر) أي بكسر الفاء (للنوع من الفعل) أي تدل على نوع من الفعل (تقول هو حسن الطعمة) أي حسن نوع الطعمة (و) هو حسن (الجلسة) أي حسن نوع جلوسه هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه وأما غيره فالنوع منه كالمرة لفظا والفارق بينهما القرائن (قال المؤلف) نفعنا الله تعالى بعلومه هذا آخر ما قصدته من كتابة ما وقع من التقرير لهذا الكتاب والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ومنطخة ومقثاة واسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فيجيء على مثال مخلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا ومن فتح الميم أراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين وجاء مدق ومدقة على القياس (تنبيه) المرة من مصدر الثلاثي المجرد على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد على الثلاثي بزيادة التاء كالاعطاءة والانطلاقة الا ما فيه تاء التأنيث منها فالوصف بالوحدة كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة

يقول رئيس التصحيح

وبعد: فقد تم طبع شرح العلامة أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني
على متن العزى قدس الله روحه ونور ضريحه
وذلك بمطبعة

وكان تمام الطبع في شهر محرم الحرام
سنة ١٣٧٥ من هجرة
سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى
آله اجمعين
م

اموت ويبقى كل ما قد كتبته
لعل الشجوان يمن بلطفه

فيا ليت من يقرأ كتابي دعاليا
ويرحم تقصيري وسوء فعاليا